

## تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة

\* د. سلطان عبد الصمد الخضري

### المقدمة ومشكلة البحث

التعلم عملية أساسية في الحياة ، فلا يخلو منها أي نشاط بشري ، بل هي جوهر هذا النشاط ، فبواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبراته الفردية ، وعن طريقه ينمو ويتقدم ، وبفضله يستطيع أن يواجه أخطار البيئة المحيطة به ، وأن يقهر الطبيعة من حوله ويسيطر عليها ويسخرها ، وأن يكون أنماط السلوك على اختلافها ، وأن يقيم المؤسسات الاجتماعية ، ويصبح منتجا للعلم والفن والثقافة وحافظا لهم وناقلا لها عبر الأجيال ، ولهذا تمثل عملية التعلم جانبا هاما من حياة كل فرد وكل مجتمع حيث أنشئت لها المؤسسات المسؤولة عن إدارتها وتوجيهها.

( ٤ : ٥٠ )

ويرى "محمد فوزي ، محمد السيد " أن التعلم الحركي يعتبر أحد أنواع التعليم العام الذي يهتم بتعلم المهارات الحركية واكتسابها فالتعلم عملية مركبة و معقدة فهو مجموعة متداخلة من التغيرات في الأداء والتي تحدث طوال الوقت ، ولا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري من التعلم ، فالتعلم ظاهرة يمكن إحساسها إلا أنه يصعب وصفها بسهولة حيث يصعب ملاحظته بصورة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليه من خلال أداء الفرد وسلوكه.(٢٢ : ١٤ ، ١٥)

كما يشير " عبد المجيد نشواتي " أن التغيرات الكثيرة في نواحي الحياة أفرزت حالة جديدة تتطلب الاهتمام بالصحة العامة من خلال إدخال بعض الإجراءات، إذ طرأت حالة من الوعي الفردي أو الجماعي (المؤسسات التربوية) من أجل مواكبة التغيرات في حياة الإنسان وبما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها، وهذا ما ظهر بشكل جلي في المدارس والمؤسسات التربوية وغيرها، فبرزت في صورة مناهج تعويضية للبناء الحركي وبما ينسجم مع توجهات الدول الحديثة في تربية مجتمعاتها، وتبنت أفضل التوجهات للطفل في المدرسة وبدأت تطور من برامجها المدرسية بغية المساهمة في إبراز المعالم الواضحة للجيل الجديد.(١٦ : ١٣٤-١٣٦)

ويؤكد " محمد عثمان " على أن التعلم الحركي يعد أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي، وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية

\* استاذ مساعد بقسم التربية البدنية بكلية التربية - جامعة ام القرى.

انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو التلميذ، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والناجمة من العملية التعليمية والتي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية أو قدرات حركية مهارية. (٣٩-٤٢ : ٢٠)

لذا يري "طلحة حسين" ضرورة اهتمام العاملين في مجال تعليم وتدريب المهارات الحركية والتدريب عليها، بدراسة العوامل المؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الأداء الحركي سواء كانت هذه العوامل بيولوجية أو فسيولوجية أو تشريحية أو عوامل نفسية أو عوامل تدريبية أو ميكانيكية بغرض جمع مادة نظرية توضح العلاقات المتداخلة لكل هذه العوامل ومدى ارتباطها ببعضها البعض وتأثيرها على عملية التعلم الحركي. (١٣ : ١٧)

كما أشارت توصيات " مؤتمر اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية " إلى أن أهمية الممارسة الحركية لم تعد في حاجة إلى التذليل على تلك الأهمية أو تلك الأدوار التي تلعبها في حياة الأفراد أو تلك الآثار والنواتج على مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والإنتاجية على جميع الفئات العمرية من الجنسين، ومن حيث الغرض من المشاركة في مناشطها سواء للعلاج أو الاستمتاع أو الترويح أو زيادة الإنتاج أو سلامة البدن، لذا فإن الفرد في حاجة إلى المشاركة الإيجابية في الأنشطة الرياضية وليس فقط المعرفة بأهميتها. (٢٣ : ٧)

وتعد " الجودة الشاملة Total Quality " من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية اليابانية من جهة والأمريكية والأوروبية من جهة أخرى، وذلك علي يد العالم "إدوارد ديمينج Edward Deming" والذي لقب بأبي الجودة الشاملة، ونظرا للنجاح الذي حققه هذا المفهوم في التنظيمات الاقتصادية الصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة ، ظهر اهتمام المؤسسات التربوية في تطبيق منهج الجودة الشاملة في مجال التعليم العام بغرض خدمة المجتمع ، وتعددت المؤسسات التي تتبع نظام الجودة الشاملة سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان، والعديد من الدول النامية، وبعض الدول العربية مثل السعودية والكويت ومصر، والتي بدأت بممارسة هذا النهج في كافة مؤسساتها. (٨٩ ، ٩٠ : ٢)

ولأن الجودة الشاملة ومعاييرها العلمية أصبحت اتجاه عالمي يتم تطبيقه في كافة المؤسسات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، هذا ما جعل " الباحث " يفكر في مواكبة هذا الاهتمام العالمي، من خلال وضع معايير علمية تحكم تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال ، وبحيث تحقق تلك البرامج الأهداف التي وضعت من أجلها، وأن يكون هدفها الأساسي هو توسيع قاعدة المشاركة وإشباع رغبات وميول الممارسين.

وتعد الجودة حديثة على المجتمع العربي بوجه عام ، وما زالت في مراحلها الأولى في التطبيق على الهيئات المختلفة ، ومن الدراسات العلمية الحديثة التي استعانة بنظام الجودة الشاملة في تطوير إدارة التربية الرياضية، دراسة " هدى حسن " (٢٥) والتي تهتم بتطبيق الجودة الشاملة كنموذج إداري في التربية الرياضية والرياضة الجامعية وعنوانها " التوجه نحو إدارة الجودة الشاملة في التربية الرياضية والرياضة الجامعية "، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، تسعى وزارة التربية والتعليم من خلال إدارتها إلى تحسين الجودة فيها والارتقاء بمستوى العملية التعليمية، تواجه الإدارات الجامعية والمدرسية جملة من التحديات المستمرة والمتغيرة ومنها تحديات خارجية كالعولمة بأشكالها المختلفة والمتغيرات الثقافية المتجددة، وأخرى داخلية كمطالب أولياء الأمور والتلاميذ والطلاب، فضلا عن حاجات سوق العمل المتغيرة والتي يصعب تلبيتها في الوقت الحالي.

ومن خلال أطلاع " الباحث " على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة ببرامج التعلم الحركي للأطفال لم يجد قائمة واحدة تحوي معايير تمثل دليل إرشادي لمعلم التربية الرياضية لتصميم برامج التعلم الحركي للأطفال بالمدارس الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك في حدود علم الباحث.

لذا تبلورت مشكله البحث في ضرورة بناء قائمة إرشادية في ضوء معايير الجودة الشاملة يمكن لمعلم التربية الرياضية الإعتماد عليها عند تصميمه برامج التعلم الحركي للأطفال بالمدارس الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، ومن جانب أخر المهارات المهنية التي ينبغي أن تتوفر في معلم التربية الرياضية للقيام بمهام عمله بكفاءة وفاعلية.

**أهمية البحث والحاجة إليه**

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يأتي استجابة لمتطلبات الواقع الذي تعيشه المملكة العربية السعودية والذي يتطلب تطبيق معايير الجودة في مختلف المؤسسات الإنتاجية والإقتصادية والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الخدمية وغيرها من المؤسسات التي تشكل واقع المجتمع السعودي. وإطلاقاً من هذا التوجه تبرز أهمية البحث فيما يلي:

١- في ضوء اضطلاع الباحث على الدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية للأطفال في المملكة العربية السعودية لم يتوصل إلى دراسة تناولت تصميم برامج التعليم الحركي للأطفال ومن ثم فقد تضيف نتائج هذه الدراسة إلى المعرفة المرتبطة ببرامج التعلم الحركي للأطفال بالمملكة العربية السعودية.

٢- قد تساعد نتائج هذا البحث الباحثين في التعرف على المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك المهارات المهنية التي ينبغي أن تتوفر في معلم التربية البدنية بما يحقق جودة برامج التعلم الحركي للأطفال.

٣- تبرز أهمية البحث في محاولة التوصل الى انسب الطرق العلمية للتخطيط بهدف استثمار المبالغ التي تخصصها حكومة خادم الحرمين لتوفير الرعاية المتكاملة للأطفال بالمدارس، متضمنة التنسيق بين الجهات المعنية وأيضاً الاهتمام ببرامج التعلم الحركي ، وتأهيل الاختصاصيين للرقي بهم الى المستوى العلمي الذي يضمن جودة التعامل مع الأطفال.

٤- الجودة الشاملة أصبحت محك يقاس عليه مدى تقدم المؤسسات والخدمات المقدمة للمجتمع، لذا فإن هذه الدراسة تحاول أن تضع نظاماً متطوراً لتصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء المعايير العلمية للجودة الشاملة.

#### هدف البحث

يهدف البحث إلى بناء تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال تحديث وتطوير برامج التعلم الحركي بما يسهم في زيادة رضا وتحقيق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل بالمدرسة ، وذلك عن طريق تصميم قائمة إرشادية لمعايير جودة تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال تتضمن الأبعاد التالية :

• المعايير الخاصة بضمان تحقيق جودة البعد الأول " التخطيط الاستراتيجي لبرامج التعلم

#### الحركي للأطفال "

#### معايير البعد الأول :

١. المعيار الأول " رؤية ورسالة برامج التعلم الحركي للأطفال "
  ٢. المعيار الثاني " أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال "
  ٣. المعيار الثالث " السياسات الإرشادية لمحتوى برامج التعلم الحركي للأطفال "
  ٤. المعيار الرابع " المردود التربوي للمشاركة في برامج التعلم الحركي للأطفال "
  ٥. المعيار الخامس " أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال "
- المعايير الخاصة بضمان تحقيق جودة البعد الثاني " كفاءة وفعالية مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال "

## معايير البعد الثاني :

- ١ . المعيار الأول المعرفة والفهم.
- ٢ . المعيار الثاني المهارات الذهنية.
- ٣ . المعيار الثالث المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها.
- ٤ . المعيار الرابع التمايز بين معلمي التربية البدنية.

التعريف ببعض المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث

### التعلم الحركي: Motor Learning

مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغييرات ثابتة نسبياً في القدرة على أداء الحركة الرياضية. (٣١ : ٩٥).

### برامج التعلم الحركي Motor Learning Programs

مجموعة من المناشط الحركية المختارة وفق معايير ترتبط بالمجتمع والأفراد الممارسين لتلك الأنشطة ، ووفقاً للإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وبحيث تحقق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل بالمدرسة ، وتحقق أهداف المؤسسة التعليمية. (تعريف إجرائي)

### الجودة Quality

مجموعة من الصفات والخصائص الخاصة بالمنتج أو الخدمة، والتي تهدف إلى تلبية حاجات المستهلكين، سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء في سبيل الوصول إلى إرضاء المستهلكين وإسعادهم. (١٠ : ٣٣)

### الجودة الشاملة Total Quality

هي التطوير والمحافظة على إمكانات المنظمة من أجل تحسين الجودة بشكل مستمر والإيفاء بمتطلبات المستهلكين وتجاوزها، والبحث عن الجودة وتطبيقها في أي كافة مظاهر العمل بدءاً من التعرف على احتياجات المستهلكين، وانتهاء بمعرفة مدى رضا المستهلكين عن الخدمات أو المنتجات المقدمة له. (١٠ : ٣٥).

### جودة برامج التعلم الحركي Quality Of Motor Learning Programs

هي ترجمة احتياجات وتوقعات الأطفال الممارسين لأنشطة برامج التعلم الحركي بحيث تكون أساساً لتصميم تلك البرامج وتقديمها لهم بما يوافق توقعاتهم وبحيث تحقق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل بالمدرسة. (تعريف إجرائي).



## معايير الجودة Quality Standards

هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفاءات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى، هو أقل الكفاءات الواجب توافرها لدى الفرد والمؤسسة والمجال لكي يؤدي وظيفته، بما يقوم على تحسين الوضع الحالي. (٧: ٨)

### الرسالة Mission

دستور المؤسسة المعلن و الذي يوضح مهمة المؤسسة و جمهورها المستهدف.

(تعريف إجرائي)

### الدراسات السابقة

#### أولاً : الدراسات العربية

دراسة " حياة عبد العزيز محمد " (٢٠٠٨) (٩) بعنوان " مدى تقبل المعلمات لمعايير الجودة الشاملة في التعليم "، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل معلمات المرحلة الثانوية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، والمعوقات التي تحد من تطبيقهن لتلك المعايير، وأعدت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجميع البيانات، اشتملت على (٧٠) عبارة تصف معايير الجودة الشاملة في التعليم والخاصة بالمعلم، وهي موزعة على تسعة محاور رئيسيه هي : التخطيط للموقف التعليمي داخل المدرسة وخارجها، توفير بيئة تعليمية ملائمة ومعززة للتعلم، التمكن من المادة العلمية وطرق تعلمها، استخدام الاستراتيجيات وتقنية المعلومات، تقويم نتائج الطالبات ونتائج التعلم، الالتزام المهني وأخلاقياته، العلاقات والتعاون، التنمية المهنية الفعالة، التقويم الذاتي.ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، حظيت جميع معايير الجودة الشاملة في التعليم المتعلقة بالمعلم على درجة تقبل كبيرة من قبل معلمات المرحلة الثانوية في منطقة مكة المكرمة ومحافظه الطائف، وحصل معيار التخطيط للموقف التعليمي داخل الفصل وخارجه على أعلى درجات التقبل بالنسبة لبقية المعايير، وأنه يوجد العديد من المعوقات التي تعيق المعلمات عن تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم، منها معوقات تتعلق بالمعلمة نفسها ومعوقات تتعلق بالبيئة المدرسية ومعوقات تتعلق بالمقررات الدراسية ومعوقات تتعلق بالطالبات ومعوقات تتعلق بالإدارة التعليمية ومعوقات تتعلق بالأسرة.

١- دراسة " أحمد يوسف حمدان " (٢٠٠٨م) (١) بعنوان " معلم التربية الرياضية بين الواقع والطموح وفق متطلبات أنظمة الجودة "، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معلم التربية الرياضية وفق متطلبات أنظمة الجودة، والوقوف عند مواصفات هذا المعلم

كما تراها كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، والعمل على النهوض بهذا المعلم كروية مستقبلية، وذلك وفق متطلبات أنظمة الجودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد الباحث استمارة استبيان كأداة لجميع البيانات وبحيث تقيس البعد المهني والأكاديمي والرياضي والاجتماعي والثقافي وشملت عينة الدراسة على الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، عدم الرضا الكبير عن واقع معلم التربية الرياضية بقطاع غزة، وذلك من حيث وجود قصور في كفاءة طالب التربية الرياضية المهنية والعملية، وأكدت الدراسة على بضرورة وضع مقياس لهذا المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى وفق متطلبات أنظمة الجودة، وتصور رؤية مستقبلية للنهوض به في ضوء القصور الموجود.

٢- دراسة " هدى حسن الخاجة " (٢٠٠٧م) (٢٥) بعنوان " التوجه نحو إدارة الجودة الشاملة في التربية الرياضية والرياضة الجامعية " والتي تهتم بتطبيق الجودة الشاملة كنموذج إداري في التربية الرياضية والرياضة الجامعية. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، تسعى وزارة التربية والتعليم من خلال إدارتها إلى تحسين الجودة فيها والارتقاء بمستوى العملية التعليمية، تواجه الإدارات الجامعية والمدرسية جملة من التحديات المستمرة والمتغيرة ومنها تحديات خارجية كالعولمة بأشكالها المختلفة والمتغيرات الثقافية المتجددة، وأخرى داخلية كمطالب أولياء الأمور والتلاميذ والطلاب، فضلا عن حاجات سوق العمل المتغيرة والتي يصعب تلبيتها في الوقت الحالي.

٣- دراسة " محمد شحات الخطيب " (٢٠٠٧م) (١٩) بعنوان " مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية "، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، وذلك من خلال مناقشة الرؤى الفكرية المختلفة، والتي تناولت معايير الجودة الشاملة ونماذجها وكيفية ضبطها ومجالات تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وناقشت الدراسة خمسة أبعاد رئيسة تتمثل في مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، معايير الجودة الشاملة في التعليم، نماذج الجودة الشاملة، آليات الجودة في التعليم والعائد منها، مجالات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بالدول العربية. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، أن الجودة الشاملة للتعليم تمثل إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية، ويعزى اهتمام النظام التعليمي بتطبيق الجودة الشاملة إلى عدد من المعطيات أبرزها المنافسة الدولية، ارتفاع معدلات الالتحاق والإنفاق على التعليم، ظهور تقنيات جديدة في نظم المعلومات وأساليب الإنتاج، النظر

إلى الخدمات التعليمية بروح المشروع التجاري، وأن أهم معايير الجودة الشاملة للتعليم تتمثل في تلبية احتياجات الطلبة، رغبات ممولي النظام التعليمي، كفاءة القيادة التربوية، التطوير المهني للهيئة التعليمية والإدارية وتحسين الأداء ونوعية المخرجات، توجد عدة آليات يمكن تطبيقها لضبط الجودة الشاملة في التعليم، ومن أهمها التقييم الذاتي، الدراسات الذاتية، تقييم إنتاج الطلاب ألتحصيلي، توجد عدة نماذج للجودة الشاملة بعضها أمريكي والآخر ياباني والثالث أوروبي. يمكن أن تستفيد منها النظم العربية عند تطبيق الجودة الشاملة في مؤسساتها التعليمية، تتسع مجالات الجودة الشاملة وضبطها في المؤسسات التعليمية بتعدد عناصر ومكونات النظام التعليمي، وإن كانت تتركز في ثلاثة مجالات رئيسة وهي، الاهتمام برغبات العملاء وبكفاءة المؤسسة التعليمية وبتفعيل القيادة التربوية.

٤- دراسة " بكر أحمد محمد " (٢٠٠٧) (٥) بعنوان " الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية "، وهدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة في التربية البدنية بالوزارة، وذلك من خلال " الطالب والمعلم والمشرف التربوي)، والعمل على تطوير إدارة التربية البدنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٦٢٥) من المشرفين التربويين بالوزارة والمناطق والمحافظات في المملكة والمعلمين في المرحلة الثانوية في المنطقة الغربية والوسطى.

ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، تسعى المنظمات التعليمية لتحقيق الاحتياجات الخاصة للطلاب وتشجع على تقديم الأفكار المبتكرة، يتوافق نظام حوافز جيد في العمل وتساهم المناشط الرياضية في تنمية اللياقة البدنية للطلاب ويتم استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التعليم.

#### ثانياً : الدراسات الأجنبية

٥- دراسة " سكازيرو، لونجينكير Scazzero, & Longenker " (٢٠٠٦م) (٢٩) بعنوان " تحديات إدارة الجودة الشاملة "، وهدفت الدراسة إلى فحص مدى إدراك مجموعة من المديرين لمفاهيم إدارة الجودة الشاملة وممارسة هؤلاء المديرين لمفهوم إدارة الجودة الشاملة وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر هؤلاء المديرين، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٧) من المديرين المتمرسين في إدارة الجودة الشاملة من الذين يعملون في (١٠) مؤسسات



صناعية وخدمية مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، أجمع المديرون بقوة على أن إدارة الجودة الشاملة توجه العديد من التحديات ومن أهمها، أنها تتطلب كثير من الوقت والجهد والمال لتطبيق إجراءاتها الخاصة، تتطلب تدريب ودورات صفى لكافة العاملين بالمؤسسة، وأن تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات، تساعد القائمين على العمل في التعرف على المشكلات التي تواجه العمل الإداري بالمؤسسات الخدمية والمقدرة على مواجهه تلك المشكلات والعمل على حلها وتفادي حدوثها، في حين أن مؤسساتهم لم تطبق بعض المبادئ على الرغم من إدراك المديرين لأهمية إدارة الجودة الشاملة كأداة فعالة لتحسين النوعية، إلا أن دعمهم لمناشط إدارة الجودة الشاملة يتناقص عبر الوقت، وفي ظل إدراك معظم المديرين لوجود مجموعة من المشكلات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتهم، إلا أن تركيزهم على معالجة هذه المشاكل ما زال محدوداً، وتعد أبرز المشكلات التي تواجه إدارة الجودة الشاملة، هي مشكلات الإشراف غير الفعال، قلة التدريب للعاملين، وعدم فعالية إجراءات التصحيح.

٦- دراسة " براون، وجاكولين **Jacqueline, & Brown** " (٢٠٠٥م) (٢٨) بعنوان "

اتجاهات الموظفين نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في وزارة التربية والتعليم في ولاية أورغن"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين اتجاهات الموظفين في تلك الوزارة وأثر هذه الاتجاهات على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وأعد الباحثان استمارة استبيان كأداة لجميع البيانات، وقاما الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٤٠٠) موظف يعملون في وزارة التربية والتعليم بولاية أورغن. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، عدم وجود فروق تتعلق بأثر مدة الخدمة والجنس على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وجود اختلافات مرتبطة بمتغيرات المستوى التعليمي، العمر، الخلفية العرقية، مكان العمل على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، أكبر الفروق ظهرت في متغيرات مستوى التعليم والخلفية العرقية، وجود فروق تتعلق بعض الصفات الشخصية.

٧- دراسة " تايلور ويفسر **Tyler Weaver** " (٢٠٠٢) (33) بعنوان " إدارة الجودة

الشاملة"، وهدفت الدراسة إلى توضيح عاملين رئيسيين تقوم عليهما إدارة الجودة الشاملة، العامل الأول هو إرضاء العميل والثاني هو جودة المنتج، ونجح الباحث في وضع أسس سليمة لخلق البيئة المناسبة لتحسين الجودة وكيفية ترجمة إدارة الجودة الشاملة في التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي. ومن أهم النتائج التي

أشارت إليها الدراسة، أن قصة النجاح الياباني جعلت نظرية إدارة الجودة الشاملة أكثر شعبية بين المديرين الأمريكيين من صناعات السيارات إلى قادة التربية وأن إدارة الجودة الشاملة تقوم على علاقات العملاء، تفويض الموظفين، جمع البيانات الإحصائية واستخدامها وتهيئة بيئة مناسبة لزيادة الوحدة والاتحاد والتغيير.

٨- قام " بيك كليف Beck, Clive " (٢٠٠٢م) (27) بدراسة عنوانها " الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها المعلم وآليات تذييده بها " وقد استهدفت تلك الدراسة الوقوف على الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها المعلم وآليات تذييده بها ، اشتملت عينة الدراسة على طلبة الملتحقين ببرنامج إعداد معلمين المرحلة الابتدائية في " تورنتو " وبلغ عددهم (٦٥) طالبا معلما واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن العناصر الأساسية التي تشكل أسس نجاح للتدريب الميداني هي توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب ، هي توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب ، وعلاقة الأقران بالمعلمين ودرجة التعاون معهم ، كذلك فإن المرونة في المحتوى التعليمي وطرق التدريس عوامل إضافية ، كما أن للتغذية الراجعة التي يتلقونها أثراً على انجازهم ، وكيفية تقديمها بطرق إنسانية وأخلاقية وعملية وفهم كل ما يقال حول التعليم والتعلم في الصف الدراسي ، وحجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم والتي تسهم جميعاً في تقرير مستوى نجاح التربية العملية.

### إجراءات البحث

#### أولاً : منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي " الأسلوب التحليلي " من خلال وصف ما هو كائن واستخلاص الحقائق.

#### ثانياً: مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة العربية السعودية ، والمتخصصين في التخطيط لبرامج التعلم الحركي بوزارة التربية والتعليم ، موجهي ومعلمي التربية البدنية ، والعاملين في قطاع الجودة بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية بالمملكة ، والعاملين في الهيئه الوطنيه للتقويم والاعتماد الاكاديمي.

### ثالثاً: عينة البحث

قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العمدية، حيث اختار الباحث بالطريقة العمدية أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة العربية السعودية والعاملون في قطاع الجودة بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية بالمملكة، وكذلك تعداد مجتمع المتخصصين في التخطيط لبرامج التعلم الحركي بوزارة التربية والتعليم، موجهي ومعلمي التربية البدنية، والعاملين في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

#### جدول (١)

##### توصيف عينة البحث

(ن=٢١٥)

م	مجتمع البحث	ن	النسبة المئوية
١	أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة	١٧	٧,٩١%
٢	العاملون في قطاع الجودة بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية بالمملكة	٢٥	١١,٦٣%
٣	المتخصصون في التخطيط لبرامج التعلم الحركي بوزارة التربية والتعليم	٣٩	١٨,١٤%
٤	موجهي ومعلمي التربية البدنية.	١٢٢	٥٦,٧٤%
٥	العاملين في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي	١٢	٥,٥٨%
	المجموع	٢١٥	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عدد أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة بلغ (١٧) عضواً بنسبة مئوية (٧,٩١%)، كما بلغ عدد العاملون في قطاع الجودة بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية بالمملكة (٢٥) بنسبة مئوية (١١,٦٣%)، وبلغ عدد المتخصصون في التخطيط لبرامج التعلم الحركي بوزارة التربية والتعليم (٣٩) بنسبة مئوية (١٨,١٤%)، كما بلغ عدد موجهي ومعلمي التربية البدنية (١٢٢) بنسبة مئوية (٥٦,٧٤%)، وبلغ عدد العاملون في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (١٢) بنسبة مئوية (٥,٥٨%)

#### - شروط اختيار الباحث للعينة

إهتم الباحث عند اختياره لأفراد العينة، سواء أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة، أو العاملون في قطاع الجودة بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية بالمملكة، أو المتخصصون في التخطيط لبرامج التعلم الحركي بوزارة التربية والتعليم، أو

موجهي ومعلمي التربية البدنية، أو العاملون بالهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بأن يتوافر لديهم مواصفات محددة هي :

#### بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية

- أعضاء هيئة التدريس بقسم التربيه البدنية.
- الحاصلون على درجة الدكتوراه في مجال علوم الحركة الرياضية.
- أصحاب الخبرات العملية في مجال برامج التعلم الحركي.
- بالنسبة للمتخصصون في التخطيط لبرامج التعلم الحركي.
- متخصصون في مجال التخطيط لبرامج التعلم الحركي.
- خبرة لا تقل عن ( ١٠ ) سنوات في مجال تخطيط برامج التعلم الحركي.

#### بالنسبة للعاملين بوحدات ضمان الجودة بأقسام التربية البدنية

- الحاصلون على درجة الدكتوراه.
- أصحاب الخبرات العملية في مجال برامج التعلم الحركي.
- بالنسبة للقائمين على الجودة في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي
- القائمون على وضع المعايير العلمية للجودة في مجال التربية البدنية والرياضة.
- القائمون على وضع المعايير العلمية لجودة التعليم العالي.

#### بالنسبة لموجهي ومعلمي التربية البدنية.

- خبرة لا تقل عن ( ١٠ ) سنوات في مجال تخطيط وتنفيذ برامج التعلم الحركي.
- الصعوبات التي واجهت الباحث في تطبيق القائمة

- زيادة الوقت اللازم لتطبيق كافة أبعاد ومفردات القائمة.
- التنقل الدائم للباحث بين مدن المملكة بغرض تطبيق القائمة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنية بجامعة المملكة، مما كلف الباحث الكثير من الوقت والجهد والمال.
- الانشغال الشديد لأعضاء هيئة التدريس مما زاد من فترة تطبيق القائمة.
- طول فترة تجميع قوائم التطبيق من قبل الخبراء، من حيث انتظار الرد عبر الإيميل أو السفر لأخذ القائمة أو إرسالها بالبريد.

#### رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على تصميم قائمة للتعرف على المعايير العلمية التي يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار عند تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة. ( إعداد الباحث). مرفق (٣)

خامساً : خطوات تصميم قائمة معايير جودة تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال.

قام الباحث باتباع الإجراءات العلمية اللازمة في بناء القائمة الخاصة بتحقيق معايير الجودة الشاملة في برامج التعلم الحركي للأطفال وذلك من خلال المراحل التالية :

- تحليل المحتوى والوثائق : قام الباحث بدراسة وتحليل المراجع والكتب العلمية المتخصصة والدراسات السابقة والمتعلقة بالتعلم الحركي للأطفال، وبأسلوب تناول تصميم وتخطيط برامج التعلم الحركي للأطفال ، بالإضافة إلى المراجع العلمية والأبحاث المنشورة في مجال الجودة الشاملة، ومراجعة المعايير العلمية للجودة الصادرة من الهيئات المعنية بتطبيق معايير الجودة الشاملة في المجالات الخدمية المختلفة وخاصة مجال التربية البدنية وتأهيل خريجي تلك الكليات للعمل في السوق الرياضي، كما رجع الباحث إلى شبكة المعلومات الدولية للتعرف على بعض الدراسات والأبحاث المنشورة في مجال الجودة، ومعرفة كيفية الاستفادة من المعايير العالمية للجودة في مجال التخصص.

- تحديد أبعاد ومفردات القائمة : قام الباحث بالتعاون بتحديد الأبعاد الرئيسية، والمفردات الفرعية لقائمة معايير جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال التي قام بتصميمها، واهتم الباحث عند اختياره لتلك المفردات بما يلي :

- صياغة المفردات الخاصة بكل معيار.
- أن يكون للمفردة معنى واحد.
- أن تكون المفردة موجزة ومعبرة عن المطلوب.
- ألا تحتوي المفردة الواحدة على أكثر من متغير.
- تحديد الوزن النسبي للمفردات في كل معيار.
- الإطلاع على كافة المعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم فيما يختص بمجال التربية البدنية ومجال التعليم العالي والمعايير الموضوعية للمدرسين بالمدارس وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.



- عرض قائمة معايير جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال على السادة الخبراء العاملين في مجال التعلم الحركي للأطفال والقائمين على العمل في قطاع الجودة لإيجاد صدق المحكمين على القائمة وبلغ عددهم (٧ خبراء) مرفق (١).

سادساً: المعاملات العلمية:

#### (١) الصدق

للتحقق من الشروط العلمية للقائمة، قام الباحث بحساب الصدق لمفردات قائمة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة بالطريقة التالية :

#### - صدق المحكمين

يوضح الجدول (٢) مفردات قائمة معايير الجودة الشاملة لبناء برامج التعلم الحركي للأطفال ، والتي تم عليها إجراء التعديل أو الحذف أو الإضافة، وذلك بعد عرضها على السادة الخبراء.

جدول (٢) المفردات المستبعدة والمعدلة والمضافة وفقاً لآراء الخبراء (ن=٧)

الترتيب المفردة	المفردة	مسمى المعيار	البعد
٤	احتياجات الأطفال الممارسين وتطلعاتهم	المفردات المعدلة	معيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال
١	إمكانية تغيير الأهداف الموضوعية تبعاً للظروف الطارئة	المفردات المعدلة	معيار جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال
٢	إمكانية قياسها في ضوء الأدوات المتاحة		
٣	إمكانية تحقيق الأهداف الموضوعية		
١	أن تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع.	المفردات المضافة	معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال
٢	أن تحقق رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال.		
٥	أن تتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.		
٦	أن تحقق النمو الشامل المتوازن للأطفال الممارسين.		
٧	أن يتوافر فيها عوامل الأمان والسلامة.		
١	اختيار محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال وفقاً للأهداف الموضوعية	المفردات المعدلة	
٥	تحقيق كافة احتياجات الأطفال الممارسين الحالية والمتوقعة		
٥	الرغبة في الممارسة الرياضية	المفردات المضافة	معيار جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال
٦	تكوين صداقات جديدة		
٩	تنوq النواحي الجمالية	المفردات المستبعدة	
٢	قياس نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي	المفردات المضافة	
٢	ارتباط عمليات التقويم بالأهداف الموضوعية	المفردات المعدلة	معيار جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال
٤	إيجاد الصديق والثبات لعمليات التقويم		
٦	استمرارية عمليات التقويم		
١	متابعة مستوى أداء الطفل الممارس		
٥	شمولية التقويم لكافة مراحل برامج التعلم الحركي للأطفال	المفردات المحذوفة	
٧	توافر آلية ميسرة لإجراء عملية التقويم		

(جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال)  
البعد الأول

تابع جدول (٢)

المفردات المستبعدة والمعدلة والمضافة وفقاً لآراء الخبراء (ن=٧)

الترتيب المفردة	المفردة	مسمى المعيار	البعد
٣	مدى تأثير برامج التعلم الحركي على الجوانب المختلفة للأطفال الممارسين	المفردات المعدلة	معيار المعرفة والفهم
١	متطلبات العمل في برامج التعلم الحركي مع الأطفال	المفردات المعدلة	معيار المهارات الذهنية
١٣	الحفاظ على دقة السجلات وتنظيمها	المفردات المضافة	معيار المهارات العملية والمهنية
٢	اختيار أوجه النشاط في البرامج وفقاً للمعايير العلمية للجودة	المفردات المعدلة	وأخلاقياتها

- صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث باختبار صدق قائمة معايير جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والمجموع الكلي لدرجات المعيار التي تمثله، وذلك من أجل تحقيق صدق التكوين الفرضي للقائمة على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية تعد مؤشراً جيداً للدرجة الكلية.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الأول (جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الأول  
جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٤٤٨	٤	*٠,٦٢٨
٢	*٠,٣٦٨	٥	٠,١٨٤
٣	*٠,٥٠٥	٦	*٠,٤٩٨

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٣٦٨ ، ٠,٦٢٨)، وهي دالة

إحصائياً عند مستوى (0,05)، فيما عدا المفردة رقم (5)، مما يدل على اتساق باقي المفردات مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

#### جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الثاني (جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الأول جودة تخطيط برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٥٥١	٦	*٠,٤٦٢
٢	*٠,٣٧٧	٧	*٠,٤٧٧
٣	*٠,٣٦٥	٨	*٠,٧١٦
٤	*٠,٧٩٣	٩	*٠,٥١٢
٥	*٠,٤٦١		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط "بيرسون Pearson" لمفردات معيار جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٣٦٥، ٠,٧٩٣)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الثالث (معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الأول جودة تخطيط التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٣٩٣	٩	*٠,٣٨٨
٢	*٠,٢٩٤	١٠	*٠,٤٠٠
٣	*٠,٣٨٨	١١	*٠,٥١١
٤	*٠,٣٢٨	١٢	*٠,٣٢٠
٥	*٠,٤٧٠	١٣	*٠,٣٢٤
٦	*٠,٤٣٦	١٤	*٠,٤٩٨
٧	*٠,٣١٨	١٥	٠,١٤٠
٨	*٠,٣٥٠		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٢٩٤ ، ٠,٥١١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا المفردة رقم (١٥)، مما يدل على اتساق باقي المفردات مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الرابع (جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الأول جودة تخطيط برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٣٠٣	٨	*٠,٤١٦
٢	*٠,٥٥٥	٩	*٠,٤٠٠
٣	*٠,٤٥٤	١٠	*٠,٤٣٣
٤	*٠,٤٥٠	١١	٠,٢٢٣
٥	*٠,٣٥١	١٢	*٠,٣١٩
٦	*٠,٤٥٢	١٣	*٠,٣٨٣
٧	*٠,٣٢٨		



قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٣٠٣ ، ٠,٥٥٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا المفردة رقم (١١)، مما يدل على اتساق باقي المفردات مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

#### جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الخامس (جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الأول  
جودة تخطيط برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	٠,٣٠٩	٥	٠,٥٤٦
٢	٠,٥٠١	٦	٠,٥٥٦
٣	٠,٣٧٣	٧	٠,٣٣٢
٤	٠,٣٩٠		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٣٠٩ ، ٠,٥٥٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الأول (المعرفة والفهم) في البعد الثاني جودة وكفاءة وفاعلية مسنولي ومنفذى برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٢٩٦	٧	*٠,٤٨٤
٢	*٠,٣٤٧	٨	٠,٢٠١
٣	*٠,٤١١	٩	*٠,٣٠٦
٤	*٠,٣٣٠	١٠	*٠,٣٥٤
٥	*٠,٤٦٣	١١	*٠,٦١٧
٦	*٠,٥٦٧	١٢	*٠,٣٧٠

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار المعرفة والفهم تراوحت بين (٠,٢٩٦، ٠,٦١٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا المفردة (٨)، مما يدل على اتساق باقي المفردات مع البعد الذي تنتمي إليه ، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الثاني (المهارات الذهنية) في البعد الثاني جودة وكفاءة وفاعلية مسنولي ومنفذى برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٥٠٧	٤	*٠,٣٣٤
٢	*٠,٥٤٧	٥	*٠,٦٠٨
٣	*٠,٢٩٨		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط " لبيرسون Pearson " لمفردات معيار المهارات الذهنية تراوحت بين (٠,٢٩٨، ٠,٦٠٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى

(٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

#### جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الثالث (المهارات العلمية والمهنية وأخلاقيتها) في البعد الثاني جودة وكفاءة وفاعلية مستولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٣٦١	٨	*٠,٤١٦
٢	*٠,٣٥٩	٩	*٠,٣٢١
٣	*٠,٣٨٩	١٠	*٠,٣٥٢
٤	*٠,٣٥٨	١١	*٠,٣١٢
٥	*٠,٣٥٢	١٢	*٠,٣٩٥
٦	*٠,٣٤٥	١٣	*٠,٤٦١
٧	*٠,٦١١		

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط "لبيرسون Pearson" لمفردات معيار المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها تراوحت بين (٠,٢٥٢ ، ٠,٦١١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

#### جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات مفردات المعيار الرابع (التمايز بين مستولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال) في البعد الثاني جودة وكفاءة وفاعلية مستولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ٤٥)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	*٠,٣١٥	٥	*٠,٢٩٨
٢	*٠,٤٨٠	٦	*٠,٥٨٥
٣	٠,١٢٧	٧	*٠,٣٢٩
٤	*٠,٥٠١	٨	*٠,٤٥٨

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط "بيرسون Pearson" لمفردات معيار التمايز بين مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٢٩٨، ٠,٥٨٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، فيما عدا كل من المفردة (٣) مما يدل على اتساق باقي المفردات مع البعد الذي تنتمي إليه، وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

#### جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل معيار والمجموع الكلي لدرجات القائمة (ن = ٤٥)

البيد	مسمى المعيار	ر
الأول	جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٣٢٦
	جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٣٣
	جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٣٩٥
	جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٦٠
	جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٣٦٢
الثاني	المعرفة والفهم	*٠,٥٦٣
	المهارات الذهنية	*٠,٣٩٩
	المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها	*٠,٣٢١
	التمايز بين مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٣٠٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط "بيرسون Pearson" للمعايير الخاصة بقائمة جودة بناء برامج التعلم الحركي وجودة كفاءة وفعالية مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال تراوحت بين (٠,٣٠٧، ٠,٦٦٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل معيار بالقائمة مع المجموع الكلي للقائمة.

#### (٢) الثبات

قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلا من "كودر Kuder" وريتشاردسون Richardson" ويوضح جدول (١٣) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (١٣)

قيمة معامل ألفا Alpha لمحاور القائمة

البيد	عدد المفردات	المعايير	قيمة معامل ألفا Alpha
الأول	٥	جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٥١
	٩	جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٥٨
	١٤	جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٦٠
	١٣	جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦٥٤
	٧	جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٦١٢
الثاني	١٠	المعرفة والفهم	*٠,٦٤٠
	٥	المهارات الذهنية	*٠,٦٢٣
	١٣	المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها	*٠,٥٤١
	٧	التمايز بين مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال	*٠,٥٤٤

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٢٨٨

يتضح من جدول (١٣) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "ألفا Alpha" تتراوح بين (٠,٥٤١ ، ٠,٦٦٠) وذلك يؤكد على أن القائمة ذات معاملات ثبات عالية.

سابعاً : التطبيق الميداني للبحث

قام الباحث بتطبيق قائمة معايير جودة تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال على عينة التقنين وقوامها (٤٥) في الفترة من (٢٠١٠/٤/٦م وحتى ٢٠١٠/٤/٢٩م) وعلى العينة الأساسية وقوامها (١٧٠) خلال الفترة من (٢٠١٠/٥/١٧م وحتى ٢٠١٠/٩/٣م) وقد تم تفرغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

ثامناً : خطة البحث الإحصائية

أعتمد الباحث في خطة البحث الإحصائية لنتائج الدراسة على حساب الدلالات الإحصائية التالية لجميع المفردات التي وردت في القائمة :

- توصيف عينة البحث (التكرارات - المجموع التقديري - النسبة المئوية - كا<sup>2</sup>)
  - معامل الارتباط بطريقة بيرسون لاختبار صدق القائمة.
  - معامل ألفا (كورنباخ) لاختبار ثبات القائمة.
- ولقد ارتضى الباحث مستوى (٠,٠٥) لقبول وتفسير نتائج البحث.



## عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

قام الباحث بعرض ومناقشة النتائج في جداول إحصائية متضمنة التكرارات ، المجموع التقديري ، النسب المئوية ، الترتيب ، كا<sup>2</sup> ، وذلك لكل معيار على حده ، وقد تم استبعاد المفردات التي حصلت على نسبة أقل من (٩٠ ٪) .

### - عرض النتائج

#### جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول (جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال)  
في البعد الأول جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المئوية	الترتيب ب	كا <sup>2</sup>
		%	ك	%	ك	%	ك				
- أن تعكس رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال مايلي :											
١	رؤية المؤسسة التعليمية فيما يرتبط ببرامج التعلم الحركي للأطفال	١٣	٨٠	٢٩	١٧,١	٤	٢,٤	٤٧٣	92.75	٤	١٧٦,٣
٢	طبيعة المؤسسة التعليمية والبرامج التي تقدمها.	١٤	٨٤	٢٣	١٣,٥	٣	١,٨	٤٨١	94.31	١	٢٠٥,٢
٣	الأطفال المستفيدين من برامج التعلم الحركي.	١٤	٨٢	٢٧	١٥,٩	٣	١,٨	٤٧٧	93.53	٢	١٨٨,٩
٤	الإحتياجات التي تلبها برامج التعلم الحركي.	١٤	٨٢	٢٣	١٣,٥	٧	٤,١	٤٧٣	92.75	٤	١٨٦,٠
٥	أهمية تحقيق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل.	١٣	٨١	٣٠	١٧,٦	٢	١,٢	٤٧٦	93.33	٣	١٨٢,٠

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

### - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال ، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر استجابات أفراد عينة البحث، على مفردات معيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد

أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار؛ تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٤) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال ، قد تراوحت ما بين (92.75%، 94.31%)، ويتضح من خلال النتائج، أن كافة مفردات المعيار قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%)، من حيث النسبة المئوية، الأمر الذي يدل على أهمية مراعاة مخططي برامج الرياضة للجميع في المؤسسات المعنية لكافة المفردات المكونة لمعيار جودة رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال ، ذلك لأن رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال في المؤسسة التعليمية ، من شأنها أن تعطي الإنطباع عن مدى الاهتمام بتحقيق مستوى عالي من الأداء، والرغبة في تحقيق الجودة، خلال مراحل تصميم وتنفيذ برامج التعلم الحركي للأطفال.

وقد جاءت المفردة رقم (٢) في الترتيب الأول بنسبة (٩٤,٣١%)، والتي تشير إلى ضرورة أن تعكس رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال طبيعة المؤسسة التعليمية والبرامج التي تقدمها، تليها المفردة رقم (٣) الأطفال المستفيدين من برامج التعلم الحركي، والتي حصلت على نسبة (٩٣,٥٣%)، ثم المفردة رقم (٥) أهمية تحقيق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل، والتي جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٩٣,٣٣%)، وجاءت كل من العبارتان (١، ٤) (رؤية المؤسسة التعليمية فيما يرتبط ببرامج التعلم الحركي للأطفال ، الإحتياجات التي تليها برامج التعلم الحركي) في الترتيب الرابع بنسبة (92.745%).

#### - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال ينبغي أن تشمل رؤية المؤسسة التعليمية لواقع تطبيق البرامج داخلها، بعدها تبدأ المؤسسة بوضع رسالة جديدة توضح من خلالها، طبيعة المناشط التي تقوم بها المؤسسة، ونوعية البرامج التي تقدمها للأطفال للممارسين، وما هو طبيعة وخصائص الأطفال المستهدفين من تلك البرامج، إضافة إلى توضيح الإحتياجات والميول التي تحققها برامج التعلم الحركي للأطفال، وكم الفوائد المكتسبة من المشاركة الإيجابية في برامج التعلم الحركي للأطفال ، وبالتالي يرى الباحث ضرورة أن تكون الرسالة معلنة، وسهلة الوصول للجميع داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

ويتفق مع ذلك " نجدة ابراهيم " (١٩٩٩م) (٢٤) إلى أنه يوجد ستة عناصر تقوم عليها الجودة ، للإصلاح المؤسسي في التعليم العالي، ومن ضمن تلك العناصر، توضيح الرسالة والقيم والأهداف، وبدل ذلك على أهمية تحديد رسالة برامج التعلم الحركي في المؤسسات التعليمية.

ويؤكد " زيد منير " (٢٠٠٦م) على أن جوهر الجودة الشاملة، هو اشتراك جميع العناصر في المنظمة، والتأكيد على اشتراك المستفيدين بالخدمة، وبالتالي فإن مشاركة جميع الأطراف المعنية ببرامج التعلم الحركي للأطفال في الإعداد لتلك البرامج ، وكذلك المشاركة في خطة التطوير وتقديم الاقتراحات، يساعد في تحقيق الجودة الشاملة. (١٠ : ٣٦).

ويتفق مع ذلك " عبد العزيز حبيب " (٢٠٠٥م) في أن الرسالة هي نص مكتوب تضعه المؤسسة في شكل رسالة عامه تعكس سبب وجودها وأهدافها ورؤيتها المستقبلية ومهامها والخدمات التي تقدمها للمجتمع، كما توضح إستراتيجيات المدى البعيد للمؤسسة وتعكس قيمها، وتوضع الرسالة من قبل الإدارة المسؤولة عن تقديم الخدمة بالتعاون مع ممثلين من العاملين ويتم تعريف الجميع بها. (١٥ : ٤١)

#### - عرض النتائج

#### جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول (جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال)

في البعد الأول جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	ك	
		%	ك	%	ك	%	ك					
-	أن يراعى في أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال الموضوعات :											
١	تعديلها تبعاً للظروف الطارئة.	١٤٥	٨٥,٣	١٠	١٤,٧	-	-	٤٨٥	95.10	٣	٨٤,٧١	
٢	قياسها في ضوء الأدوات المتاحة.	١٤٠	٨٢,٤	٢٢	١٢,٩	٨	٤,٧	٤٧٢	92.54	٧	١٨٥,٥٥	
٣	قابليتها للتحقيق.	١٥١	٨٨,٨	١٩	١١,٢	-	-	٤٩١	96.28	١	١٠٢,٤٩	
٤	تصاغ بشكل واضح ومحدد	١٤٩	٨٧,٦	١٦	٩,٤	٥	٢,٩	٤٨٤	94.90	٤	٢٢٦,٧٤	
٥	ترتبط بزمن محدد لإنجازها	١٤٤	٨٤,٧	١٤	٨,٢	١٢	٧,١	٤٧٢	92.55	٧	٢٠١,٩٣	
-	أن تشتق أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال من :											

١٣٣,٤٩	٩	89.02	٤٥٤	٧,٦	١٣	١٧,٦	٣٠	٧٤,٧	١٢٧	فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليد	٦
٢٤٢,٨٤	١	96.28	٤٩١	٠,٦	١	١٠	١٧	٨٩,٤	١٥٢	احتياجات الأطفال الممارسين الحالية والمتوقعة	٧
٢١٣,٥١	٥	94.51	٤٨٢	٢,٤	٤	١١,٨	٢٠	٨٥,٩	١٤٦	اقتراحات المتخصصين في مجال التعلم الحركي للأطفال	٨
١٩٨,٧٢	٦	94.31	٤٨١	٠,٦	١	١٥,٩	٢٧	٨٣,٥	١٤٢	اقتراحات الأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي	٩

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

#### - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعه لتلك المعيار؛ تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٥) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث، على مفردات معيار جودة أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال، قد تراوحت بين (89.02%)، (96.28%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%)، وذلك من حيث النسبة المئوية، فيما عدا المفردة رقم (٦) والتي حصلت على نسبة (٨٩,٠٢%)، والتي تشير إلى أن أهداف برامج الرياضة للجميع يجب أن تشتق من فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليد، بينما حصلت كل من المفردة رقم (٧,٣)، على أعلى نسبة بين مفردات المعيار، وتشير المفردة رقم (٣) إلى ضرورة أن تكون أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال قابلة للتحقيق، والمفردة رقم (٧) تؤكد على ضرورة أن تشتق أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال من خلال التعرف على احتياجات الأطفال الممارسين لتلك البرامج، وما يمكن أن تتطلبه احتياجاتهم في المستقبل، حيث حصلت كلتا العبارتين على نسبة (٩٦,٢٨%).

## - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن أهداف الجودة الشاملة في كافة المؤسسات الخدمية، تؤكد على أن تطبيق الجودة في المؤسسات المختلفة يجب أن يقاس من خلال التعرف على مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، والمفردة الثانية تشير إلى ضرورة أن تشتق الأهداف من احتياجات الأطفال الممارسين الحالية والمتوقعة، وهذا ما تؤكد عليه نظم الجودة في المؤسسات التي ترغب في تسويق خدماتها بشكل جيد، وذلك لأن تحقيق ما يتطلع إليه الطفل الممارس لبرامج التعلم الحركي للأطفال، يعمل على ارتباطه الدائم بالممارسة الإيجابية لمناشط تلك البرامج، ويتفق مع ذلك " حسين عبد العال" (٢٠٠٦م) إلى أن معيار تحديد الأهداف، يجب أن يبنى على فهم توقعات المستفيد ومشاركته في وضع تلك الأهداف، حتى يمكن القضاء على العيوب وأن تكون رغبات المستفيد في قياس مستمر. (٧٣ - ٧٠ : ٨)

كما يتفق مع ذلك " زيد منير " (٢٠٠٦م) إلى أن هدف الجودة الشاملة يكمن في فهم حاجات ورغبات المستفيد لتحقيق ما يريده، وتوفير الخدمه وفق متطلبات العميل من حيث الجودة، التكلفة، الوقت، الاستمرارية، أهمية توقع رغبات واحتياجات العميل في المستقبل، والاهتمام بجعل ذلك عملاً مستمراً. (٤٧ : ١٠)

وجاءت المفردة رقم (٤) بنسبة (94.90%)، والتي تشير إلى ضرورة أن تصاغ الأهداف بشكل محدد ودقيق، وقد أشارت إلى ذلك " سونيا البكري" (٢٠٠٢م) ، حيث أكدت على أن تحديد الأهداف، من أهم عوامل مراقبة الجودة، وكلما زادت دقة الأهداف زادت التوقعات بنتائج أفضل. (٣١٧ : ١١)

وهذا ما تؤكد عليه دراسة " شعبان إبراهيم ، وآخرون ( ٢٠٠٨م) (١٢) "، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن عدم وضوح الأهداف وضعف مستوى الخدمه المقدمه للمستفيدين هو الذي أدى إلى عدم تحقيق أفضل استفادة من الامكانيات المادية والبشرية المتوافرة، وأوصت الدراسة بضرورة التحديد الجيد للأهداف واستخدام أسس ومعايير الجودة، بما يتناسب مع مجتمع الدراسة لتحقيق الخدمة المناسبة للمستفيدين، بما يساعد على الوصول للأهداف السابق تقريرها.



- عرض النتائج

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول (جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال)  
في البعد الأول جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المئوية	الترتيب	ك٢
		%	ك	%	ك	%	ك				
-	إشتراطات إختيار محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال.										
١	أن تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع.	١٤	٨٧,٦	١٥	٨,٨	٦	٣,٥	٤٨٣	94.7	7	٢٢٦,٣٩
٢	أن تحقق رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال.	١٥	91,٢	١٥	٨,٨	-	-	٤٩٥	97.0	١	١١٥,٢٩
٣	أن تحقق أهداف برامج التعلم الحركي للأطفال.	١٤	٨٥,٣	٢٠	١١,٨	٥	٢,٩	٤٨٠	94.1	10	٢٠٨,٥٣
٤	أن تلبي كافة احتياجات الأطفال الممارسين الحالية والمتوقعة.	١٥	٨٩,٤	١٨	١٠,٦	-	-	٤٩٢	96.4	3	١٠٥,٦٢
٥	أن تتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.	١٤	٨٥,٣	٢٢	١٢,٩	٣	١,٨	٤٨٢	94.5	9	٢٠٩,٧٣
٦	أن تحقق النمو الشامل المتوازن للأطفال الممارسين.	١٤	٨٢,٩	١٨	١٠,٦	١١	٦,٥	٤٧٠	92.1	14	١٨٨,٦٩
٧	أن يتوافر فيها عوامل الأمان والسلامة.	١٤	٨٥,٩	٢٣	١٣,٥	١	٠,٦	٤٨٥	95.1	5	٢١٥,٥٢
٨	أن تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في مجال برامج التعلم الحركي للأطفال	١٣	٨١,٨	٢٥	١٤,٧	٦	٣,٥	٤٧٣	92.7	13	١٨٢,٦٢
٩	أن تتنوع مناشط محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال	١٥	٨٨,٢	٢٠	١١,٨	-	-	٤٩٠	96.0	4	٩٩,٤١
١٠	شمول برامج التعلم الحركي للأطفال على مناشط تتميز بالحدثة	١٤	٨٥,٩	٢٣	١٣,٥	١	٠,٦	٤٨٥	95.1	5	٢١٥,٥٢
١١	أن يحقق زيادة الطلب على المشاركة في برامج التعلم الحركي للأطفال	١٤	٨٣,٥	٢٦	١٥,٣	٢	١,٢	٤٨٠	94.1	10	١٩٧,٨٤
١٢	أن يحتوي على مناشط لذوي الاحتياجات الخاصة	١٤	٨٦,٥	١٤	٨,٢	٩	٥,٣	٤٧٨	93.7	12	٢١٦,٢٢

٢١٤,١١	7	94.7 1	٤٨٣	١,٨	٣	١٢,٤	٢١	٨٥,٩	١٤	٦	١	٣	تمحور برامج التعلم الحركي للأطفال حول أسلوب حياة الطفل
١٠٨,٨٠	2	96.6 7	٤٩٣	-	-	١٠	١٧	٩٠	١٥	٣	١	٤	ملائمة برامج التعلم الحركي لمستوى وقدرات الطفل

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

#### - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال ، أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٦) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال ، قد تراوحت ما بين (92.16%)، (٩٧,٠٦%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%)، وذلك من حيث النسبة المئوية، ولقد جاءت المفردة رقم (٢) في الترتيب الأول بنسبة (٩٧,٠٦%)، والتي أشارت إلى ضرورة أن يعمل محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال على أن تحقق رسالة برامج التعلم الحركي للأطفال، يليها في المرتبة الثانية المفردة رقم (١٤) بنسبة (٩٦,٦٧%)، والتي تشير إلى ملائمة برامج التعلم الحركي لمستوى وقدرات الطفل.

#### - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن الوصول للعمل الحديث والمتطور يعد هو ما تفرضه علينا ثقافة الجودة، حيث أن تحديث الواقع هو أساس التطوير، الأمر الذي يؤكد أهمية أن إدخال أنشطة جديدة ومتطورة في برامج التعلم الحركي للأطفال، والتي من شأنها جذب الأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي للأطفال ، والإستمتاع بالأنشطة الرياضية الحديثة ، ومن ثم الوصول لمرحلة الرضا عن البرامج المقدمه، وهذا ما تسعى إليه عمليات تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال . ويتفق مع ذلك "عادل الشبراوي" (١٩٩٥م) في أن مراحل تحديد المواصفات الخاصة بالمنتج، تدور حول إرضاء العميل، واكتشاف الخطأ في مراحل تصميم المواصفات ومحاولة تصحيحه حتى تتمكن الوحدة من المنافسة وتحقيق رغبات العملاء الاجتماعية والاقتصادية، وذلك في إطار عاداته وتقاليده. (١٤: ٥٥)

وحصلت المفردة رقم (٤) على الترتيب الثالث بنسبة (96.47%)، والتي تشير إلى أن تلبية كافة احتياجات الأطفال الممارسين الحالية والمتوقعة، ثم المفردة رقم (٩) أن تتوع مناشط محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال ، والتي حصلت على نسبة (96.08%)، وحصلت المفردة رقم (٧) على نسبة (95.10%)، والتي تؤكد على ضرورة أن يتوافر فيها عوامل الأمان والسلامة في أنشطة محتوى برامج التعلم الحركي للأطفال التي يتم اختيارها، ويرى الباحث أن تحقيق برامج التعلم الحركي لإحتياجات الأطفال الممارسين من خلال تنفيذ تلك البرامج، يعد من المبادئ الأساسية التي تحقق جودة البرامج، ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة " محمد شحات " (٢٠٠٧م) (١٩) ، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن أهم معايير الجودة الشاملة للتعليم تتمثل في تلبية احتياجات الطلبة، وهذا ما أكد عليه " بكر أحمد " (٢٠٠٧م) (٥)، وكان من أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن المنظمات التعليمية تسعى لتحقيق الاحتياجات الخاصة للطلاب والعمل على أن تساهم المناشط الرياضية في تنمية اللياقة البدنية للطلاب.

- عرض النتائج

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول (جودة نواتج برامج التعلم الحركي للأطفال)  
في البعد الأول جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المئوية	الترتيب	كا <sup>2</sup>
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	احترام الفروق الفردية بين الأطفال الممارسين	١٣ ٨	٨١,٢	٣٠	١٧,٦	٢	١,٢	٤٧٦	93.3 3	١٠	١٨٢,٠٢
٢	الشعور بالتفاؤل والسعادة	١٣ ٩	٨١,٨	٢٤	١٤,١	٧	٤,١	٤٧٢	92.5 5	١١	١٨١,٩٩
٣	مواجهة ضغوط الحياة اليومية	١١ ٥	٦٧,٦	٤٨	٢٨,٢	٧	٤,١	٤٤٨	87.8 4	١٢	١٠٤,٦١
٤	حب العمل والرغبة في الانتاج	١٥ ٠	٨٨,٢	١٤	٨,٢	٦	٣,٥	٤٨٤	94.9 0	٥	٢٣١,١٥
٥	الرغبة في الممارسة الرياضية.	١٥ ٢	٨٩,٤	١٨	١٠,٦	-	-	٤٩٢	96.4 7	١	١٠٥,٦٢
٦	تكوين صداقات جديدة.	١٤ ٣	٨٤,١	٢٥	١٤,٧	٢	١,٢	٤٨١	94.3 1	٧	٢٠١,٩٧
٧	تحسين أسلوب الحياة	١٤ ٨	٨٧,٦	١٧	١٠	٥	٢,٩	٤٨٣	94.7 1	٦	٢٢٢,٠٨
٨	اكتساب آداب وأخلاقيات الرياضة	١٤ ٥	٨٥,٣	٢٥	١٤,٧	-	-	٤٨٥	95.1 0	٤	٨٤,٧١
٩	العمل بروح الفريق	١٣ ٨	٨١,٢	٢٢	١٨,٨	-	-	٤٧٨	93.7٣	٩	٦٦,٠٩
١٠	الاعتزاز بالهوية الوطنية	١٤ ٠	٨٢,٤	٢٩	١٧,١	١	٠,٦	٤٧٩	93.9 2	٨	١٩٠,٧٤
١١	أداء المهارات الحركية الرياضية	١٥ ٢	٨٩,٤	١٧	١٠	١	٠,٦	٤٩١	96.2 8	٢	٢٤٢,٨٤
١٢	تحسين الصحة العامة	١٥ ٥	٩١,٢	١٤	٨,٢	١	٠,٦	٤٩٠	96.0 8	٣	٢٥٧,٤٥

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

## - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار جودة نواتج برامج التعلم الحركي للأطفال أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٧) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال قد تراوحت بين (87.84%، 96.47%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار، قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%) من حيث النسبة المئوية، فيما عدا المفردة رقم (٣) والتي تشير إلى أن مواجهة ضغوط الحياة اليومية يجب أن تكون من نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال.

## - مناقشة النتائج

حصلت المفردة رقم (٥) والتي تشير إلى الرغبة في الممارسة الرياضية قد احتلت الترتيب الأول بنسبة (96.47%)، وذلك لأن تحقيق الجودة في بناء برامج التعلم الحركي للأطفال الممارسين من شأنه أن يزيد من رغبتهم في المشاركة المنتظمة بتلك البرامج.

ويتفق مع ذلك " محمد عبد الرسول" (٢٠٠٤م) (٢١) ، إلى أن الألعاب الشعبية تساعد في المحافظة علي القيم الاجتماعية والتربوية للمجتمع ورفع مستوى اللياقة البدنية لدى الممارسين واكتساب صحة سليمة، مما يزيد من أهميتها في إدخالها ضمن برامج التعلم الحركي للأطفال.

وهذا ما أكدت عليه دراسة " بليتيير، بيترسون Peterson, Pelletier" (١٩٩٦م) (30)، " يحيي الجيوشي" (١٩٩٨م) (26) ، حيث أشارت نتائجها على أن الممارسة الرياضية المنتظمة بالبرنامج تحقق للممارسين تنمية ميولهم ومقدرتهم على الإنجاز والشعور بتحقيق الذات وتنمية اللياقة البدنية وتطوير الصحة والمحافظة على اعتدال القوام واستثمار أوقات الفراغ والاسترخاء والتخلص من التوتر العصبي



والاستمتاع بالطبيعة وتنمية القيم الجمالية وإشباع الدافع والميل لممارسة النشاط البدني وتنمية القيم الأخلاقية وتدعيم المهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية.

ويؤكد كل من " أسامة راتب، إبراهيم خليفة" (١٩٩٨م) على أن أهم الفوائد النفسية التي تعود على الممارسين لأوجه النشاط البدني أو الحركي في وقت الفراغ، هي السعادة والاستمتاع والتحدي والحماس والتخلص من التوتر الناتج عن ضغوط الحياة اليومية وزيادة الحيوية ونقص الشعور بالتعب. (٣ : ٢٦ ، ٢٧)

وقد أشارت العبارة رقم (١٢) إلى ضرورة أن ينتج عن ممارسة أنشطة برامج التعلم الحركي للأطفال تحسين في الصحة العامة ، وهذا ما أكد عليه " محمد الأمين، أحمد حسن" (٢٠٠٥م) حيث أشارا إلى أن ممارسة التمرينات الهوائية Aerobic Exercise بانتظام تساهم في زيادة درجة مطاطية ألياف عضلة القلب مما يعمل على اتساع الأذين Auricle والبطين Ventricle على كل جانب، ويعرف هذا بقانون ستارلنج للقلب Starlings law of the heart ويساعد هذا الاتساع على زيادة حجم الدفعة الواحدة من الدم Stroke volume مما يقلل من معدل القلب Heart Rate في وقت الراحة، وهذا يساعد في زيادة الدفع القلبي Cardio output أثناء أداء النشاط الرياضي، كما يعمل على انخفاض معدل القلب أثناء فترة الراحة بحوالي (٢٠-٣٠) ألف نبضة يومياً، الأمر الذي يجعل الشرايين التاجية Coronary Arteries تقوم بتغذية عضلة القلب بطريقة أفضل في فترة السكون، وبذلك تتحسن الكفاءة الوظيفية لعضلة القلب في أثناء الراحة أو العمل العضلي. (١٨ : ٥٤ ، ٥٥).

- عرض النتائج

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول (جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال)  
في البعد الأول جودة بناء برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة النئوية	الترتيب ب	ن
		ك	%	ك	%	ك	%				
-	يشترط في أساليب التقويم :										
١	قياس الأهداف الموضوعية لبرامج التعلم الحركي.	١٥٢	٨٩,٤	١٧	١٠	١	٠,٦	٤٩١	93.3 3	٥	٢٤٢,٨٤
٢	قياس نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي.	١٤٣	٨٤,١	٢٢	١٢,٩	٥	٢,٩	٤٧٨	92.5 5	٦	١٩٩,٨٥
٣	الاستمرارية خلال تنفيذ البرامج.	١٤٦	٨٥,٩	٢٠	١١,٨	٤	٢,٤	٤٨٢	87.8 4	٧	٢١٣,٥١
٤	تحقيق الصدق والثبات والموضوعية لأدوات القياس.	١٤٢	٨٣,٥	٢٤	١٤,١	٤	٢,٤	٤٧٨	94.9 0	٢	١٩٦,٢٨
٥	استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم	١٤٣	٨٤,١	٢٣	١٣,٥	٤	٢,٤	٤٧٩	96.4 7	١	٢٠٠,٤٨
٦	توافر آلية ميسرة لإجراء عملية التقويم	١٤٥	٨٥,٣	٢١	١٢,٤	٤	٢,٤	٤٨١	94.3 1	٤	٢٠٩,٠٩
٧	أن يكون التقويم اقتصادياً	١٤٦	٨٥,٩	٢٤	١٤,١	-	-	٤٨٦	94.7 1	٣	٨٧,٥٥

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

- تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال ، أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة نواتج ممارسة برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٨) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار جودة أساليب تقويم برامج التعلم الحركي للأطفال قد تراوحت بين

(87.84% ، 96.47%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠ %)، من حيث النسبة المئوية، فيما عدا المفردة رقم (٣) والتي تشير إلى ضرورة استمرارية عمليات التقييم خلال تنفيذ البرامج. وقد حصلت المفردة رقم (٥) على الترتيب الأول بين عبارة المعيار حيث حصلت على نسبة (٩٦,٤٧%)، وتشير إلى ضرورة استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقييم، وجاءت المفردة رقم (٤) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٤,٩٠%)، والتي تؤكد على ضرورة تحقيق الصدق والثبات والموضوعية لأدوات القياس، يليها المفردة رقم (٧) والتي حصلت على نسبة (٩٤,٧١%)، وتشير إلى أهمية أن يكون التقييم اقتصادياً.

#### - مناقشة النتائج

يرى الباحث أن تحقيق الجودة في أساليب تقييم برامج التعلم الحركي للأطفال، يتم من خلال استخدام القائمين على العمل في مجال البرامج لأكثر من أسلوب لتقييم الأداء ونواتج الممارسة للأطفال وآراء الممارسين للبرامج، مع الأخذ في عين الاعتبار ضرورة أن تكون أدوات القياس على جانب كبير من الصدق والثبات والموضوعية، وذلك بغرض أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله، وبالتالي يدل على صدق نواتج القياس وموضوعيتها، ويشير الباحث أن إقتصادية أساليب القياس من المبادئ الأساسية للجودة. وجاءت المفردة رقم (٦)، والتي تشير إلى توافر آلية ميسرة لإجراء عملية التقييم في الترتيب الرابع بنسبة (94.314%)، وتؤكد مبادئ الجودة على ضرورة اشتراك المستفيد من الخدمة في الحكم على مدى جودتها وتحقيقها لرغباته وتطلعاته.

- عرض النتائج

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الأول "المعرفة والفهم"

البعد الثاني " جودة وكفاءة وفاعلية مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المئوية	التر تيب	ن
		%	ك	%	ك	%	ك				
-	يراعى في مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال المعرفة المتكاملة بما يلي :										
١	المفاهيم الأساسية لبرامج التعلم الحركي.	١٣٧	٨٠,٦	٣٣	١٩,٤	-	-	٤٧٧	93.5	٦	٦٣,٦٢
٢	اليات تنفيذ التطبيقات العملية لبرامج التعلم الحركي.	١٤٧	٨٦,٥	٢٣	١٣,٥	-	-	٤٨٧	95.4	٢	٩٠,٤٥
٣	دور برامج التعلم الحركي في التنمية المتكاملة للأطفال الممارسين.	١٤٣	٨٤,١	٢٢	١٢,٩	٥	٢,٩	٤٧٨	93.7	٥	١٩٩,٨٥
٤	طرق تقويم برامج التعلم الحركي.	١٤١	٨٢,٩	٢٩	١٧,١	-	-	٤٨١	94.3	٣	٧٣,٧٩
٥	الأسس العامة لإدارة برامج التعلم الحركي.	١٣٥	٧٩,٤	٣٥	٢٠,٦	-	-	٤٧٥	93.1	٩	٥٨,٨٢
٦	أهمية برامج التعلم الحركي.	١٤٤	٨٤,٧	١٩	١١,٢	٧	٤,١	٤٧٧	93.5	٦	٢٠٣,١٧
٧	المناشط المتعددة لبرامج التعلم الحركي.	١٤٢	٨٣,٥	١٥	٨,٨	١٣	٧,٦	٤٦٩	91.9	١٠	١٩٢,٧٩
٨	العلاقة بين التعلم الحركي والعلوم والفنون الأخرى.	١٤٦	٨٥,٩	١٨	١٠,٦	٦	٣,٥	٤٨٠	94.1	٤	٢١٢,٥٢
٩	كل ما هو الجديد ومرتببط بمجال برامج التعلم الحركي.	١٣٩	٨١,٨	٢٨	١٦,٥	٣	١,٨	٤٧٦	93.3	٨	١٨٤,٩٥
١٠	الخصائص العامة للأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي.	١٥٤	٩٠,٦	١٦	٩,٤	-	-	٤٩٤	96.8	١	١١٢,٠٢

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

- تفسير النتائج

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار المعرفة والفهم أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المعرفة والفهم كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد

أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (١٩) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المعرفة والفهم، قد تراوحت ما بين (91.96%، 96.86%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار، قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%)، وذلك من حيث النسبة المئوية، وقد حصلت المفردة رقم (١٠) على الترتيب الأول بنسبة (٩٦,٨٦%)، وأشارت إلى ضرورة أن يكون مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال على معرفة تامه بالخصائص العامه للأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي ، يليها المفردة رقم (٢) آليات تنفيذ التطبيقات العملية لبرامج التعلم الحركي والتي حصلت على نسبة (٩٥,٤٩%).

#### - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن ترتيب استجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المعرفة والفهم، جاءت بشكل علمي ومنطقي، ومرتبطة بالأولويات الأساسية لتحقيق الجودة الشاملة في برامج التعلم الحركي للأطفال ، وذلك من حيث ضرورة أن يكون مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال على معرفه متكاملة بكل ما يرتبط ببرامج التعلم الحركي للأطفال.

وتبدأ هذه الأولويات بأهمية التعرف على طبيعة الأطفال المستفيدين من برامج التعلم الحركي للأطفال ، حيث تؤكد إدارة الجودة الشاملة، على ضرورة دراسة الطفل المستفيد الذي تقدم له الخدمة ، والتعرف على احتياجاته وتطلعاته، ولذا فإن إلمام مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال بخصائص الأطفال المستفيدين، يعد من الأهمية بمكان فيما يرتبط بتصميم برامج التعلم الحركي للأطفال تناسب خصائصهم وقدراتهم ، وأكدت النتائج أنه من الضروري أن يلم مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال بالمفاهيم الأساسية للرياضة للجميع، حتى يتمكن من توضيح أهمية ممارسة مناشط برامج التعلم الحركي، والفوائد المتعددة الناتجة من خلال الممارسة الإيجابية لممارسي تلك البرامج، كما أشارت النتائج إلى ضرورة أن يهتم مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال بمواكبة الجديد والمرتبطة ببرامج التعلم الحركي للأطفال ، حتى يتمكن من إدخال الأنشطة الحديثة، بغرض زيادة جذب الأطفال الممارسين وإثارة دافعيتهم للمشاركة النشطة ببرامج التعلم الحركي للأطفال.

وحصلت المفردة رقم (١٠) على نسبة (٩١,٩٦١%) وتشير إلى ضرورة أن يلم مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال بالمناشط المتعددة لبرامج التعلم الحركي ، ويتفق مع ذلك



" كمال الدين درويش " (١٩٩٩م) من خلال نتائج أحد الأبحاث الطبية إلى أن الذين مارسوا  
مناشط رياضية بطريقة منتظمة ، ولفترات طويلة يعتبرون من الناحية البيولوجية أصغر سناً،  
وأن مستوى قدراتهم يكون أعلى من الأشخاص غير الممارسين لمناشط الرياضة في ذات  
المرحلة العمرية، لذا فإن الممارسة الرياضة المنتظمة تعد الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ.

(١٧ : ٦٧)

كما أكد كل من " محمد الأمين، أحمد حسن" (٢٠٠٥م ) أن نتائج العديد من الدراسات  
التي تمت حول ممارسة النشاط الرياضى بانتظام، وجد أنه يعمل على تقليل مستويات دهنيات  
الدم، وخاصة (LDL)، وبالتالي تقلل من ترسبها فى جدار الشرايين، وثبت أن نسبة إصابة  
الإنسان الخامل بتصلب وإسداد الشرايين الناتجة Atherosclerosis تزيد حوالى (٦٤%) عن  
نسبة إصابة الإنسان الممارس للمناشط الرياضية، مع مراعاة عدم وجود عوامل أخرى مثل  
مرض سكر الدم Diabetes والتدخين Smoking وبعض العوامل الوراثية Genetic  
Factors، كذلك وجد أن المشاركة الرياضية المنتظمة، قد زاد نسبة كوليسترول البروتينات  
الدهنية مرتفعة الكثافة (HDL) High Density Lipoproteins بنسبة تقارب من (١٦%).

(١٨ : ٦٠)

- عرض النتائج

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الثاني " المهارات الذهنية " البعد الثاني " جودة وكفاءة وفاعلية مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة النئوية	الترتيب ب	ن
		ك	%	ك	%	ك	%				
-	يراعى في مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال الوعي الكامل بما يلي:										
١	أسس برامج التعلم الحركي للأطفال.	١٣	٨١,٨	٢٧	١٥,٩	٤	٢,٤	٤٧٥	93.1	٤	١١٨٤,١
٢	بناء برامج التعلم الحركي في ضوء تحليل خصائص الأطفال.	١٥	٨٨,٨	١٩	١١,٢	-	-	٤٩١	96.2	٢	١٠٢,٤٩
٣	تخطيط برامج التعلم الحركي وفقاً لاحتياجات الأطفال.	١٥	٩٠,٦	١٦	٩,٤	-	-	٤٩٤	96.8	١	١١٢,٠٢
٤	تحليل المشكلات التي تواجه برامج التعلم الحركي واقتراح الحلول المناسبة.	١٤	٨٦,٥	٢٣	١٣,٥	-	-	٤٨٧	95.4	٣	٩٠,٤٥
٥	أفضل الأساليب لتطوير برامج التعلم الحركي.	١٤	٨٢,٤	١٨	١٠,٦	١٢	٧,١	٤٦٨	91.7	٥	١٨٤,١٤

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

- تفسير النتائج

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار المهارات الذهنية أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المهارات الذهنية كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعة لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (٢٠) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المهارات الذهنية، قد تراوحت ما بين (91.77%، 96.86%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار، قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%) من حيث النسبة المئوية، وقد حصلت المفردة رقم (٣) تخطيط برامج التعلم

الحركي وفقاً لاحتياجات الأطفال، على أعلى نسبة مئوية (96.86%)، يليها المفردة رقم (٢) بناء برامج التعلم الحركي في ضوء تحليل خصائص الأطفال، والتي حصلت على نسبة (٩٦,٢٨%)، ثم المفردة رقم (٤) تحليل المشكلات التي تواجه برامج التعلم الحركي واقتراح الحلول المناسبة، والتي حصلت على نسبة (٩٥,٤٩%).

#### - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن ترتيب استجابات أفراد العينة على معيار المهارات الذهنية مسئولية ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال قد جاء بشكل علمي ومنطقي، ومرتبطة بالجودة الشاملة، ذلك لأنه من الضروري أن يتعرف مسئولو ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال على احتياجات الأطفال المشاركين في برامج التعلم الحركي، وذلك قبل أن يخطط لتلك البرامج، ومن ثم يتمكنوا من وضع الأنشطة التي تقابل تلك الاحتياجات، وتحقق الإشباع للأطفال الممارسين.

كما أنه من الضروري على مسئولو ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال، أن يلم بالخصائص العامة للأطفال المستفيدين من البرامج، من حيث الحالة النفسية، والصحية، ومستوى اللياقة البدنية، وكذا وزن الجسم وفي ضوء تحليل تلك الخصائص، يتمكن من تصميم برامج التعلم الحركي التي تتناسب مع حالة الأطفال المشاركة، ولأن تنفيذ أي برنامج غالباً ما يواجه بعض المشكلات، فيظهر دور مسئولو ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال في التعرف على أسباب تلك المشكلات، وعلاجها وتفادي حدوثها مرة أخرى.

ويتفق مع ذلك "سكازيرو، لونغينكر Scazzero, & Longenker" (٢٠٠٦م) (29) على أن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أجمع المديرون بقوة على أن إدارة الجودة الشاملة تؤدي إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات، وكذا تساعد القائمين على العمل في التعرف على المشكلات التي تواجه العمل الإداري بالمؤسسات الخدمية والمقدرة على مواجهته تلك المشكلات والعمل على حلها وتفادي حدوثها، ويؤكد ذلك على دور الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.

وجاءت المفردة رقم (٣) في الترتيب الأول بنسبة (٩٦,٨٦%)، وتشير إلى تخطيط برامج التعلم الحركي وفقاً لاحتياجات الأطفال، يليها المفردة رقم (٢) بنسبة (٩٦,٢٨%)، وتشير إلى بناء برامج التعلم الحركي في ضوء تحليل خصائص الأطفال، ويتفق مع ذلك "تامر محمد" (٢٠٠٠م) (٦)، على ضرورة أن يلم القائم على تخطيط البرامج الرياضية للممارسين بخصائصهم العامة وبتحتياجاتهم الضرورية.

- عرض النتائج

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الثالث " المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها " البعد الثاني " جودة وكفاءة وفاعلية مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المئوية	التر تيب	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك				
- يراعى في مسنولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال إمكانية :											
١	وضع أهداف برامج التعلم الحركي وفقا لاحتياجات المؤسسات التعليمية والأطفال.	١٤٨	٨٧,١	٢٢	١٢,٩	-	-	٤٨٨	95.6	5	٩٢,٣٩
٢	اختيار أوجه النشاط في البرامج بحيث تحقق الجودة في الأداء.	١٥٠	٨٨,٢	٢٠	١١,٨	-	-	٤٩٠	96.0	٢	٩٩,٤١
٣	تقديم البرامج لمعالجة السلبيات وتدعيم الإيجابيات.	149	٨٧,٦	٢١	١٢,٤	-	-	٤٨٩	95.8	٣	٩٦,٣٨
٤	إشراك الأطفال في حل المشكلات والتفكير الإبداعي.	١٤٠	٨٢,٤	٣٠	١٧,٦	-	-	٤٨٠	94.1	١٠	٧١,١٨
٥	إثارة دافعية الأطفال للبرامج للمشاركة الإيجابية.	١٥٠	٨٨,٢	١٠	٥,٩	١	٥,٩	٤٨٠	94.1	١٠	٢٣٠,٥٩
٦	الالتزام بأداب وأخلاقيات المهنة.	١٤٨	٨٧,١	١٨	١٠,٦	٤	٢,٤	٤٨٤	94.9	٧	٢٢٢,٥٤
٧	الابتكار في مجال برامج التعلم الحركي.	١٥٠	٨٨,٢	١٩	١١,٢	١	٠,٦	٤٨٩	95.8	3	٢٣٣,٤٥
٨	المشاركة مع المؤسسات التعليمية في التخطيط لبرامجها.	١٤١	٨٢,٩	٢٧	١٥,٩	٢	١,٢	٤٧٩	93.9	١٢	١٩٣,٧٨
٩	إجادة إحدى اللغات الأجنبية.	١٤٤	٨٤,٧	٢٤	١٤,١	٢	١,٢	٤٨٢	94.5	٩	٢٠٦,١٧
١٠	إجادة مهارات الحاسب الآلي.	١٥٥	٩١,٢	١٥	٨,٨	-	-	٤٩٥	97.0	١	١١٥,٢٩
١١	التنبؤ بالمشكلات وإيجاد الحلول لها.	١٤٧	٨٦,٥	٢٠	١١,٨	٣	١,٨	٤٨٤	94.9	7	٢١٨,٥٥
١٢	إدارة الوقت بكفاءة.	١٤٦	٨٥,٩	٢٤	١٤,١	-	-	٤٨٦	95.2	6	٨٧,٥٥
١٣	الحفاظ على دقة السجلات وتنظيمها.	١٣٩	٨١,٨	٣١	١٨,٢	-	-	٤٧٩	93.9	١٢	٦٨,٦١

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

## - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها، أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (٢١) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار المهارات العملية والمهنية وأخلاقياتها، قد تراوحت ما بين (93.92%، 97.06%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار، قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%) من حيث النسبة المئوية.

وقد جاءت المفردة رقم (١٠) إجابة مهارات الحاسب الآلي في الترتيب الأول بنسبة (٩٧,٠٦%)، يليها المفردة رقم (٢) اختيار أوجه النشاط في البرامج بحيث تحقق الجودة في الأداء بنسبة (٩٦,٠٨%)، وجاءت العبارتان (٣,٧) في الترتيب الثالث بنسبة (٩٥,٨٨٢%)، ويؤكدان على ضرورة اهتمام مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال بتقويم البرامج لمعالجة السلبيات وتدعيم الإيجابيات، والابتكار في مجال برامج التعلم الحركي للأطفال ثم المفردة رقم (١) والتي تشير إلى وضع أهداف برامج التعلم الحركي وفقا لاحتياجات المؤسسات التعليمية والأطفال، والتي حصلت على نسبة (95.69%)، وقد حصلت المفردة رقم (١٢) إدارة الوقت بكفاءة على نسبة (٩٥,٢٩%).

## - مناقشة النتائج

يشير "الباحث" إلى أنه من دواعي تحقيق معايير جودة برامج التعلم الحركي للأطفال، أن يكون مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال على دراية كافية بالتعامل مع الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة، وقد أصبحت الرخصة الدولية لقيادة الحاسب (I.C.D.L) الآلي إحدى الشروط الأساسية في معظم مجالات العمل، سنؤلي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال في حاجة لإتقان مهارة الكتابة على الحاسب الآلي، وعمل العروض التقديمية، وكذا قواعد البيانات، حتى يتمكن من كتابة برامج التعلم الحركي للأطفال على الحاسب الآلي، وعمل عروض تقديمية للعديد من المناشط الرياضية، إلى جانب إمكانية تسجيل كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالأطفال المشاركين في البرامج في قواعد البيانات الخاصة بالحاسب الآلي.



وأكدت دراسة " ستيوارت، و رالف Ralph، Stewart " (١٩٩٧م) (٣٢) ، على ضرورة اختيار مناسط البرامج الرياضية للممارسين، وبحيث تحقق عمليات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والمحافظة على صحتهم ولياقتهم البدنية، ومن ثم يتحقق جودة الأداء.

كما يتفق مع ذلك " سكايزيرو، لونجينكير Scazzero, & Longenker " (٢٠٠٦م) (٢٩) ، إلى ضرورة مواجهة معوقات ممارسة المناشط الرياضية للممارسين، والتغلب عليها، وأن تطبيق معايير الجودة الشاملة يساعد القائمين على العمل في التعرف على المشكلات التي تواجه العمل الإداري بالمؤسسات الخدمية، والمقدرة على مواجهه تلك المشكلات، والعمل على حلها وتفاذي حدوثها، ويأتي ذلك من خلال التقييم الشامل لمراحل تنفيذ التعلم الحركي للأطفال ، كما أشارت إليه المفردة رقم (٢)، وأكدت على ذلك دراسة " محمد شحات " (٢٠٠٧م) (١٩)، في أنه توجد عدة آليات يمكن تطبيقها لضبط الجودة الشاملة في التعليم، ومن أهمها التقييم الذاتي.

#### - عرض النتائج

جدول (٢٢) ..

التكرارات والنسب المئوية لمفردات المعيار الرابع "التمايز بين مسئولوي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال " البعد الثاني " جودة وكفاءة وفاعلية مسئولوي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال" (ن = ١٧٠)

م	المفردات	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع ع التقدير ي	النسبة المنوية	الترتيب	ن
		%	ك	%	ك	%	ك				
-	الاشتراطات التي تميز مسئولوي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال ما يلي :										
١	أن يكون على اتصال بالجمعيات العالمية لبرامج التعلم الحركي	١٤	٣	٨٤,١	٢٧	١٥,٩	-	٤٨٣	94.7١	٤	٧٩,١٥
٢	أن يكون على اتصال بخبراء عالميين في مجال برامج التعلم الحركي	١٢	٣	٧٢,٤	٤٧	٢٤,٧	٢,٩	٤٥٨	89.80	٧	١٢٨,٥٥
٣	يتميز بالقبول الشديد (الكارزومة) لدى الأطفال المستفيدين	١٤	٠	٨٢,٤	١٧	١٠	١٣	٤٦٧	91.5٧	٦	١٨٣,٩٧
-	عمل كتيب مصور يتضمن على :										
٤	فوائد الممارسة الرياضية	١٤	٦	٨٥,٩	٢٢	١٢,٩	٢	٤٨٤	94.90	٣	٢١٤,٧٨
٥	أشكال المناشط الرياضية	١٤	٠	٨٣,٥	٢٨	١٦,٥	-	٤٨٢	94.51	٥	٧٦,٤٥

									٢	
٩٦,٣٨	٢	95.88	٤٨٩	١,٢	٢	١١,٨	٢٠	٨٧,١	١٤	٦ طرق أداء المناشط الرياضية
١٠٥,٦٢	١	96.67	٤٩٣	-	-	١٠	١٧	٩٠	١٥	٧ أضرار عدم الاستمرار في الممارسة الرياضية

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

#### - تفسير النتائج

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة لجميع مفردات معيار التمايز بين أخصائي الرياضة للجميع أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويدل هذا على أن أكثر إستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار التمايز بين مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال كانت الاستجابة بالموافقة، وهذا دليل على تأكيد أفراد عينة البحث على أن المفردات الموضوعية لتلك المعيار، تعد أنسب المفردات اللازمة لتحقيقه.

كما يتضح من الجدول (٢٢) أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات معيار التمايز بين مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال قد تراوحت بين (89.80%، 96.67%)، ويتضح من خلال النتائج أن كافة مفردات المعيار قد حصلت على نسبة أكثر من (٩٠%) من حيث النسبة المئوية، فيما عدا المفردة رقم (٢) والتي تشير إلى ضرورة أن يكون على اتصال بخبراء عالميين في مجال برامج التعلم الحركي، في حين جاءت المفردة رقم (٧) في المرتبة الأولى بنسبة (٩٦,٦٧%)، والتي تشير إلى ضرورة تعريف الطفل الممارس أضرار عدم الاستمرار في المشاركة الرياضية، من خلال كتيب مصور يشرح ذلك، يليها المفردة رقم (٦) بنسبة (٩٥,٨٨%) والتي تؤكد على أهمية تعريف طرق أداء المناشط الرياضية، ثم المفردة رقم (٤)، والتي توضح فوائد الممارسة الرياضية، وحصلت على نسبة (٩٤,٩٠%)، وجاءت المفردة رقم (١) في الترتيب الرابع بنسبة (٩٤,٧٠٦%)، والتي تؤكد على ضرورة أن يكون على اتصال بالجمعيات العالمية لبرامج التعلم الحركي.

## - مناقشة النتائج

يرى "الباحث" أن معرفة الطفل الممارس لبعض الأضرار التي قد تنتج من عدم الاستمرار في المشاركة الإيجابية بمناشط برامج التعلم الحركي للأطفال، له من الأهمية بمكان في تمسكه بالممارسة النشطة والمستمرة، فعندما يعرف الطفل الممارس أن أمراض قلبه الحركة كالروماتيزم، والخشونة، وزيادة الوزن، وما يتبع ذلك من ارتفاع نسبة الكوليسترول، وضغط الدم، وزيادة الشعور بالتعب عند أي مجهود، كل ذلك ينتج من عدم الممارسة الرياضية المنتظمة منذ الصغر وواستمرار الممارسة مدى الحياة، يجعل الطفل يهتم بالانتظام بالمشاركة في برامج التعلم الحركي.

وتؤكد العديد من الدراسات أن ممارسة الرياضة الهوائية، تعد جانب وقائي من ارتفاع ضغط الدم، وأكثر فاعلية في تجنب آثار ومضاعفات ارتفاع ضغط الدم، وهذا ما يؤكد " هاجبرج Hagberg (١٩٩٠م) عند تسجيله لنتائج (٢٥) دراسة علمية تؤكد على التأثيرات الإيجابية لممارسة أنشطة التحمل الهوائية Aerobic Endurance في خفض ضغط الدم بالنسبة لمجموعات من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ٧٠ سنة)، وباستخدام برامج تدريبات التحمل الهوائية، والتي تتراوح فترات ما بين (٤ - ٥٢ أسبوع)، وهذا يظهر بوضوح أهمية دور النشاط الرياضي، في وقاية وعلاج ظاهرة ضغط الدم المرتفع، وأن هذا الانخفاض يعمل على حماية عضلة القلب من أمراض عدة، كما أن الممارسة المنتظمة للنشاط الهوائية تحقق حماية أكيدة لأجهزة الجسم المختلفة كالمخ Brain والعين Eye والكلى Kidney، وغيرها من الأجهزة الحيوية. (١٨ : ٧٣) وبالنسبة للمحور الثاني (جودة وكفاءة وفاعلية مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال)، فمن الأهمية بمكان أن يكون مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال على دراية ووعي كاملين، بدور الرياضة في حياة فئات المجتمع بشكل عام والأطفال بوجه خاص، وكذا المبادئ الأساسية التي تبنى عليها برامج التعلم الحركي للأطفال، وطبيعة وخصائص وقدرات وسمات الأطفال الذين تبنى لهم البرامج، حتى يتمكن من إعداد البرامج ومتابعة تنفيذها بشكل يحقق الجودة في الأداء.

ويرى الباحث أن هناك فجوة في معارف ومعلومات مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال، بشكل يحول دون امكانية تصميم البرامج بصورة جيدة، ويتفق مع ذلك "أحمد يوسف" (٢٠٠٨م) (١)، عدم الرضا الكبير عن واقع معلم التربية الرياضية بقطاع غزة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع مقياس لهذا المعلم بكلية التربية

الرياضية بجامعة الأقصى، وفق متطلبات أنظمة الجودة، وتصور رؤية مستقبلية للنهوض به في ضوء القصور الموجود.

### الإستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ، وفي نطاق عينة البحث ، وكذلك التحليل الإحصائي ، وعرض نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها ، تمكن الباحث من التوصل إلى النتائج التالية :

- ضرورة أن تعكس رسالة برامج التعلم الحركي في المؤسسة التعليمية طبيعة البرامج الرياضية التي تقدمها للأطفال.
- أهمية أن تتبع أهداف برامج التعلم الحركي من احتياجات الأطفال الممارسين لها وأن تكون تلك الأهداف قابلة للتحقيق ويمكن تعديلها حسب التغيرات المحيطة.
- أهمية أن يعمل المحتوى على تحقيق الرسالة الموضوعية لبرامج التعلم الحركي داخل المؤسسة التعليمية ، وأن يتضمن محتوى البرامج على مناشط غير تقليدية ، وأن تعمل تلك المناشط على تحقيق احتياجات الأطفال الممارسين، وأن تحقق زيادة الإقبال على المشاركة.
- أهمية أن يتكون لدى الأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي رغبة في الممارسة الرياضية المستمرة، والقدرة على أداء المهارات الحركية اللازمة لمناشط برامج التعلم الحركي.
- ضرورة تنوع أساليب التقويم المستخدمة، وأن يتوفر الصدق والثبات والموضوعية في أدوات القياس، وأن تتطلب عمليات التقويم ميزانية كبيرة، وأهمية أن يشارك جميع الأطراف المعنية ببرامج التعلم الحركي للأطفال في عمليات تقويم البرامج.
- أهمية أن يكون مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال على معرفه تامه بخصائص الأطفال الممارسين لبرامج التعلم الحركي ، واحتياجات تنفيذ البرامج بشكل أمثل، وكيفية إدارة برامج التعلم الحركي للأطفال خلال مراحل تنفيذها، ومدى أهمية برامج التعلم الحركي على كافة جوانب الطفل الممارس لها، وطرق تقويم تلك البرامج.
- ضرورة أن يكون مسئول ومنفذ برامج التعلم الحركي للأطفال على وعي بعمليات بتصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء ميولهم ورغباتهم ، وأن يهتم باختيار مناشط ببرامج التعلم الحركي تلائم قدرات وخصائص الأطفال ، وأن يكون لديه المقدرة على تحليل المشكلات التي تواجه البرامج وايجاد الحلول المناسبة.

- أن يجيد مسؤولي ومنفذي برامج التعلم الحركي للأطفال التعامل مع الحاسب الآلي، بحيث ينفقي المناشط التي تزيد من رغبة الأطفال الممارسين في الأداء الإيجابي والنشط، وأن يكون لديه المقدرة على إدخال التعديلات في البرامج بما يحقق زيادة الطلب عليها، وأهمية أن تكون أهداف برامج التعلم الحركي نابعه من احتياجات الأطفال المستفيدين منها.
- أهمية أن يتفهم الأطفال الممارسين الأضرار التي قد تترتب على عدم الاستمرار في المشاركة الإيجابية في برامج التعلم الحركي ، وما يعود عليهم من فوائد.

### التوصيات :

في ضوء ما تم استنتاجه يوصي الباحث بما يلي :

- تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة لما لها من أثر إيجابي وفعال في تعلم وتحسين مستوى الأداء الحركي للأطفال.
- الاعتماد على المعايير المقترحة في تطوير برامج التعلم الحركي ، لمساعدة معلمي التربية البدنية في تطوير مستويات الأداء الحركي للأطفال.
- الاسترشاد بالمعايير المقترحة في إعداد برامج تعلم حركي مناسبة للأطفال الأسوياء والمعاقين بالمدارس والجمعيات المعنية برعاية الأطفال حركياً بالملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسات للتعرف على أثر استخدام برامج التعلم الحركي للأطفال والتي تم تصميمها وفقاً لمعايير الجودة الشاملة على التنمية الشاملة المتزنة للأطفال.
- أن تسعى وزارة التربية والتعليم لوضع برامج التعلم الحركي للأطفال وفقاً لمعايير الجودة الشاملة كبديل لبرامج التعلم الحركي الحالية.



## قائمة المراجع

- المراجع العربية:

١. أحمد يوسف حمدان : " معلم التربية الرياضية بين الواقع والطموح وفق متطلبات أنظمة الجودة "، إنتاج علمي، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، الكويت، ٢٠٠٨م.
٢. أركارو، جانيس : التعليم والجودة الشاملة في حجرة الدراسة ، ترجمة سهير بسيوني، دار الأحمدي للنشر، القاهرة ، ٢٠٠١م.
٣. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة : رياضة المشي - مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
٤. إليزابيث. ف. لونس وسارنوف أ. مدنك ، هوارد ر : "التعلم" ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، محمد عماد الدين إسماعيل ، ط٥، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
٥. بكر أحمد محمد النقيب : " الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
٦. تامر محمد سعيد العناني : تخطيط برامج الرياضة للجميع باندية ومراكز الشباب بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
٧. حسين بشير محمود : " الاعتماد للمؤسسات التعليمية مدخل لإصلاح التعليم "، المؤتمر الدولي السابع - التعليم في مطلع الألفية الثالثة (الجودة-الاتاحة-التعلم مدى الحياة)، إنتاج علمي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
٨. حسين عبد العال محمد : الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة والمواصفات القياسية "الايزو" ٩٠٠٠ - ٩٠٠١٤ وأهم التعديلات التي أدخلت عليها، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٦م.
٩. حياة عبدالعزيز محمد نياز : " مدى تقبل المعلمات لمعايير الجودة الشاملة في التعليم"، المؤتمر العلمي الثاني، التقويم الشامل وضمان الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعي- الحاضر والمستقبل، القاهرة، الفترة من ٢٠ - ٢١ يوليو، ٢٠٠٨م.
١٠. زيد منير عبوي : إدارة الجودة الشاملة، الأردن، دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٦م.

١١. سونيا محمد البكري : إدارة الجودة الكلية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
١٢. شعبان إبراهيم محمد، وآخرون : دور معايير الجودة الشاملة في تطوير أداء الاتحاد الكويتي لكرة السلة ، إنتاج علمي، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، الكويت، ٢٠٠٨م.
١٣. طلحة حسين حسام الدين: الميكانيكا الحيوية " الأسس النظرية والتطبيقية " ، ط ٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
١٤. عادل الشبراوي : الدليل العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ، الشركة العربية للإعلام العلمي "شعاع"، القاهرة، ١٩٩٥م.
١٥. عبد العزيز بن حبيب الله نياز : جودة الرعاية الصحية الأسس النظرية والتطبيق العملي، الرياض، السعودية، ٢٠٠٥م.
١٦. عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، عمان ، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ، ٢٠٠٠م.
١٧. كمال الدين عبد الرحمن درويش: المدخل في طرق وبرامج الرياضة للجميع، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م.
١٨. محمد السيد الأمين، أحمد على حسن : جوانب في الصحة الرياضية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٩. محمد شحات الخطيب : " مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية "، ورقة عمل، اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، "الجودة في التعليم العام"، جامعة الملك فيصل، ٢٠٠٧م.
٢٠. محمد عثمان السيد : التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت، دار القلم، ٢٠٠١م.
٢١. محمد عمر عبد الرسول : دور الألعاب الشعبية في تفعيل برامج الرياضة للجميع بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
٢٢. محمد فوزي عبد الشكور، محمد السيد محمد حلمي : أسس ونظريات التعلم الحركي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
٢٣. مؤتمر اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية : " مشكلات ممارسة الرياضة " ندوة الرياضة للجميع وثقافة الأسرة العربية " ، الدوحة ، قطر، ٢٠٠٥م.

٢٤. نجدة إبراهيم سليمان : رؤية مستقبلية لتكامل الجودة والالتحاق وتحقيق جودة التعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة، إنتاج علمي، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي - رؤية مستقبلية للجامعة، ج١، القاهرة ، ١٩٩٩م.
٢٥. هدى حسن الخاجة : التوجه نحو إدارة الجودة الشاملة في التربية الرياضية والرياضة الجامعية ، إنتاج علمي، المؤتمر الثالث للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط ، جودة التربية البدنية المدرسية، في الفترة من ٢٠ - ٢٣ مارس ، الدوحة ، قطر، ٢٠٠٧م.
٢٦. يحيى محمد الجبوشى: استراتيجيات مقترحة للرياضة للجميع في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.

- المراجع الأجنبية:

- 27- Beck, Clive: Components of a good practicum placement, Student Teacher perceptions, <http://www.findarticle.com/p/articles,2002>.
- 28- Brown, F & .Jacqueline, L. A Study in Organizational Change the Attitude of Personal Toward TQM Implementation in State Department of Education, Dissertation Abstract International, vol:A٥٥, no.٧. p.١٧٥٣, ٢٠٠٥.
- 29- Longenker, C & .Scazzero, J. The Ongoing Challenge of Total Quality Management, The TQM Magazine, vol.٨, no.٢٠, pp.٦٠-٥٥ , 200٦.
- 30- Pelletier D., Peterson , K. : Analysis Intercollegiate Athletic and recreation Programs. Journal university of Baltimore. U.S.A, 1996.
- 31- Schmidt, A. Richard., : Motor Control and Learning? Second Edition, Human Kinetics pullisher, Inc,2004.
- 32- Stewart , Ralph : Intramural Recreation Program in Large University. Journal of Physical Education , Health , Recreation , Dance , 1997.
- 33- Tyler Weaver, Total Quality Management , ERIC Digest , NO. [73] , ERIC Clearing house on education management , Eigen , Oregon , Sponsored by office of educational Research and Improvement , Washington , D.C August , 2002.

## تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة

\* د. سلطان عبد الصمد الخضري

إن التغييرات الكثيرة في نواحي الحياة أفرزت حالة جديدة تتطلب الاهتمام بالصحة العامة من خلال إدخال بعض الإجراءات، إذ طرأت حالة من الوعي الفردي أو الجماعي (المؤسسات التربوية) من أجل مواكبة التغييرات في حياة الإنسان وبما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها، وهذا ما ظهر بشكل جلي في المدارس والمؤسسات التربوية وغيرها، فبرزت في صورة مناهج تعويضية للبناء الحركي وبما ينسجم مع توجهات الدول الحديثة في تربية مجتمعاتها، وتبنت أفضل التوجهات للطفل في المدرسة وبدأت تطور من برامجها المدرسية بغية المساهمة في إبراز المعالم الواضحة للجيل الجديد.

فالتعلم الحركي يعد أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي، وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو التلميذ، كذلك في التغييرات التي تحدث في السلوك الحركي والنتيجة من العملية التعليمية والتي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية أو قدرات حركية مهارية.

لذا ينبغي ضرورة اهتمام العاملين في مجال تعليم وتدريب المهارات الحركية والتدريب عليها، بدراسة العوامل المؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الأداء الحركي سواء كانت هذه العوامل بيولوجية أو فسيولوجية أو تشريحية أو عوامل نفسية أو عوامل تدريبية أو ميكانيكية بغرض جمع مادة نظرية توضح العلاقات المتداخلة لكل هذه العوامل ومدى ارتباطها ببعضها البعض وتأثيرها على عملية التعلم الحركي.

ولأن الجودة الشاملة ومعاييرها العلمية أصبحت اتجاه عالمي يتم تطبيقه في كافة المؤسسات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، هذا ما جعل " الباحث " يفكر في مواكبة هذا الاهتمام العالمي، من خلال وضع معايير علمية تحكم تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال، وبحيث تحقق تلك البرامج الأهداف التي وضعت من أجلها، وأن يكون هدفها الأساسي هو توسيع قاعدة المشاركة وإشباع رغبات وميول الممارسين.

ومن خلال أطلاع " الباحث " على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة ببرامج التعلم الحركي للأطفال لم يجد قائمة واحدة تحوي معايير تمثل دليل إرشادي لمعلم التربية

\* استاذ مساعد بقسم التربية البدنية بكلية التربية - جامعة ام القرى.

الرياضية لتصميم برامج التعلم الحركي للأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك في حدود علم الباحث.

لذا تبلورت مشكله البحث في ضرورة بناء قائمة إرشادية في ضوء معايير الجودة الشاملة يمكن لمعلم التربية الرياضية الإعتماد عليها عند تصميمه برامج التعلم الحركي للأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية ، ومن جانب آخر المهارات المهنية التي ينبغي أن تتوفر في معلم التربية الرياضية للقيام بمهام عمله بكفاءة وفاعلية.

يهدف البحث إلى بناء تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال تحديث وتطوير برامج التعلم الحركي بما يسهم في زيادة رضا وتحقيق التأثيرات الإيجابية على مختلف جوانب الطفل بالمدرسة ، وذلك عن طريق تصميم قائمة إرشادية لمعايير جودة تصميم برامج التعلم الحركي للأطفال.



## Design of Motor Learning for Children in light of the Comprehensive Quality Standards

The many changes in the aspects of life have produced a new situation requiring attention to public health through the introduction of some measures, as occurred in a state of awareness of individual or collective (educational institutions) in order to keep pace with changes in human life and the way that suits the nature of the stage are going through, and this is what appeared in evident in schools and educational institutions and others, has emerged in the form of curricula compensatory to build dynamic and in line with the orientations of modern states in the upbringing of their societies, and adopted the best approach to the child in the school and began the development of their school in order to contribute to highlight the features clear of the new generation Learning Motor is one of the branches of the Educational process and public that characterize the life of the organism from birth until his death, where is not free of human activity in its different forms of learning and motor learning, and agree the process of motor learning with sports training in the process of transmission of information from the coach or teacher to the player or the student, as well as in changes in motor behavior resulting from the Educational process which aims to give the individual learner or physical attributes of the player or the capacity of motor skill.

So should need the attention of workers in the field of Education and the teaching of motor skills and training, to study the factors affecting, directly or indirectly in motor performance, whether these factors are biological, physiological or anatomical or psychological factors or factors training or mechanical purpose of collecting material theory describes the interrelationship of each these factors and how they relate to each other and their impact on the process of motor learning.

Because the overall quality and standards of science is a global trend is applied in all educational institutions, economic, social and sports, this is what make the "researcher" is thinking to keep pace with this global concern, through the development of scientific standards governing the design of motor learning for children, so check those programs the goals set for it, and that the primary objective is to expand the base of participation and the satisfaction of the desires and inclinations of practitioners.

Through informing the "researcher" on many of the studies and scientific research program—motor learning of the children did not find a single list containing the standards represent a guide for the physical education teacher to design programs that motor learning of children in primary schools in Jeddah, Saudi Arabia, and within the limits of science researcher.